

३९ - ५४

۱۴۲

يد نشانی

۱۳۸

شماره ثبت کتاب

$$\frac{V \Delta \rho}{III}$$

کتابخانه مجلس شورای ملی



كتاب محمد بن عبد الله - طرفه ٢ - عجب لا تمزج (سبحان الله)

مؤلفا الحسن حسن

عزیزو

AA44

مستأجرانہ
مجلس شوریٰ

ظلی « فہرست شدہ »

4455



بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجرای طریقت طریقه
مؤلف: لا محسن و نهین
موضوع: ...

شماره قفسه: ۸۸-۴۴

کتابخانه
مجلس شورای ملی
کتاب: «فهرست شده»
۸۸۶۶

وعترته الأوصياء **أما بعد** فيقول الفقير
إلى الله في كل موطن محمد بن مرتضى المدعي
أيده الله في أواه للتردد لأخيه هذه كلمات
طريفة ومقالات شريفة فيها إيقاظ
للراقدين في الشبهات وإباضات للفتنة
في الظلمات وإشارات يقام بها العادون
من المؤمنين غير أولى الضرر وبشارات
يشر بها الجاهلون في سبيل الله بأمورهم
وانفسهم على الخطر وأما الذين في قلبنا
مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
لهم كصيب من السماء فيه ظلمات وعد

وبرق يحملون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
ايضا والذي فلق الحبة وبره النسمة
انه ما اختلف اصناف كون من الاكوان
اختلف نوع الانسان فان منه ادم
نوح وادام وعرار وال ابرهيم ومنه نمرود
وشداد وال فرعون وال هاملان و
ستان مابين الصنفين وستان ^{بينها}
اصناف لا تحصى من اهل الجنان واصحاب
النيران في كل قرن واوان على اختلاف
مراتبهم في الصلوة والهدى وكل

ذو

فرعون موسى وكل الى مستقر حركته
بازا كل درجة دركة يزداد هؤلاء من الله
قربا وذنوا هؤلاء بعدا وعتوا وكذا
لكل نبي عدا **ايضا** ان من اهل الشقا المزم
يظن شقاوة فيلبس على الذين لا يعلمون
شرا انه ليتوغل في الخفاء لتوغل في الشقا
فيذهب على الالباء اولى الذكاء حتى انهم
ليحسبون انهم مهتدون لشدة الشبه
بين الفريقين وكثرة الشبه في الجدي
وليس الشان بالاذعان لمكان النفاق
في نوع الانسان وكلما كان احد الشقا ^{يلعب}

من الآخر بعد كان الاستقبال أكثر وله
فأرباب الرئاسة الدينية أمرهم في
الأغلب غير مبين لكان التراسين هن
هي المصيبة الكبرى في الدين والفقه
العظمى لبضنة المسلمين وهي التي وقعت
لجماهير في الحج وأعينهم عن جبل الحج
أذن الواجب اتباع الأذئاب للراس
الراس قد خفي في نفق الناس ولاجل ذلك
تقاتل التي تبغي حتى تفي إلى امر الله **اشارة**
إذا كان امر النبوة ظهوريا والزمان
نوريا كان الفرق بين الفريقين في الأمر
م

موريا ونيتي المؤمنين من الكافر ويدا
لكان الامتحان الذي يكرم به المرء ويمك
الا ان مخايل النفاق لا يهتدي اليها
الا الاقلون ومخايل شياطين الانس لا
يعرفها الا المبصرون ومعرفة هذا الحق
وهي الامر المدلل لها انها اساس الاعتماد
في غير زمان النور ومناط الاقدار في
سائر الدهور الله ولي الذين امنوا يحكم
من الظلمات الى النور **تفسير** هذه المعنى **٢٤**
بعد معرفة الله سبحانه هي امة المعاد
ولهذا سمي صاحبها في كلمات اهل البيت

عليهم السلام بالغاروت وجعل أمر التشيع
في الدين عظيماً وثوابه جسيماً بل جعل
النجاة محصورة فيه والأناينة مقصوفة
عليه من مات ولم يعرف أمار زمانه
مات ميتة جاهلية أماتت منذراً
لكل قوم هاد يوم ندعو كل إنسان بأسماءهم
من أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤوا
كتابهم ولا يظلمون شيئاً ومن كان في
هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً
ه تبصرة أنك إذا لم تعرف العالم المتعالم
والحق من المبطل والربيع من المتأخر
م

فمن تشدني في دينك وأحكامه ومن تأخذ
ما أقرض الله عليك في جاء له وحرامه
أنك لتعلم أنهم لقد ابتغوا الفتنة من قبل
وقلبوا لك الأمور وإن نوعهم باق مستمر
على كثر الدهور وأنهم يلبسون الحق بالباطل
وإن كثيراً يضلون بأهوائهم غير علم ولا
فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
بل ان الشقي إذا كان في لباس أهل
السعادة كان ضرراً أشد من الذين في
أعظم في المؤمنين وقال أمير المؤمنين
صلوات الله عليه قصص ظهري رجلاً

عالم تهتك وجاهل تنك هذا قوله في
المؤمن فاطنك بالمنافق المتبع العالم الكائن
المتصنع فلا جرم يكون منه خراب الدين
وبوار المسلمين بخادعون الله والذين انما
وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
وله عذابا ليمموا كانوا يكذبون **تذكر**
انك لقد علمت وتحقق ما جرى من صحاب
نبي صلى الله عليه واله وسلم بعد من
تلبسهم الامر على الناس والباسم لبا
البؤس والباس بعد ما سمعوا النصوح

على الخصوص مرة بعد اولى وكرة غلب
فجحدوا ما علموه وبدلوا ما سمعوه وانكروا
ما حق في اعناقهم واعناق المسلمين من
حق مولاهم امير المؤمنين غلب عليهم حب
الرياسة والهوى واشتعل في قلوبهم نار
الحسد والبغضاء فعادوا الى الخلف والاول
فبيدوه وراى ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلة فبئس ما يشترون ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل الله
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بكم

٨
سغير **قصه** فعلوا نصب الخليفة وقتلوا
البيعة في السقيفة وما ادرك ما الحقيفة
ثم ما ادرك ما الخليفة اعرضوا عن تغيل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكفنه
ودفنه والخليفة به واشتغلوا بتهيته ^{لها}
الامارة وتبيح ذوى الاحقاد على سيد العباد
الذي انما اسلموا خوفا من سيفه وقتلوا
عبدان قتل اباهم وابناءهم في مواضع
نزاه فخلوا عمود الخلافة ونزوا العقوق
بعد تلك الحصافة وادعوا التامر على عباد
الله وتسموا ^{اي الامام} انصارا وبهتاننا بخلفاء ^{الله} رسول
بر

بغير قدر راسخ في علم ولا سبق في فضل
قد شاب قرونهم في الشرك والاثام و
ابيض فؤادهم في عبادة الاصنام توسلوا
الى ما اذعوا بالخداع والحيل والملاهي
ارباب الدغل والدغل من الذين مرت
على النفاق غيوبهم وقالوا انما بافواهم
ولم تؤمن قلوبهم فاولى لهم شر اولى
لهم بما كانوا يكفرون اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم الله عنون اولئك الذين استروا
الحياة الدنيا بالآخرة فله يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون **ذنا** ^ب شر قد سمعت ^{كيف}

فودا الراسخ طابا مر

تسافل الارحى تقصها غلوج بني امية
الشرابون للحمى العلون بالفجر المستعلنو
بلبس الحرير ولعب الطناير قاتلوا ذرية
المصطفى والمتدينون بسب المرتضوا
ثم تلقفها بنو العباس الساكون لل
اولئك الارجاس فيا لها من رزية ما
اعظم مصيبتها في الاسلام والمسلمين
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوع لله جميعا وان الله شديد

الجزع

العذاب اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وادوا العذاب وتقطعت بهم الارباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرأنا كذالك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
استغاثه فعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات
الكتاب ونسوا الله رب الارباب والنبى
ساق الكون في مواقف الحساب ولظ
الطامة الكبرى ونعيم دار الثواب امرها
غير باب الله بابا ام اتخذوا من دون الله
اربابا وفيهم اهل بيت بينهم وهم انفسهم

والسنة الصدق شجرة النبوة وموضع الثنا
ومختلف الملكة ومهبط الوحي ومعدن
العلم ومنار الهدى والنج على اهل الدنيا
خزان اسرار الوحي والتنزيل ومعادن
جواهر العلم والتاويل الاسماء على الحقائق
والخلفاء على الخلفاء اولوا الامر الذين امروا
بطاعتهم واولوا الاحكام الذين امروا بصلتهم
وذو القربى الذين امروا بعبوديتهم
اهل الذكر الذين امروا بمبايعة الله والموالى
الذين امروا بمواالاتهم ومناجعتهم
البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس

طهرهم تطهيرا والراحمون في العلم الذين
عندهم علم القرآن كله تاويله وتفسيره
السيئين الذين من تعلق بهما فارت
قداحه وثاني الثقلين الذين من تمسك
بهما اسفر عن حمد السرى صباحه الشا
القادة الزادة الدعاء الهداة للحياة وبغية
النجاة مفرغ العباد في الدوامي ومفرغهم
في الاوامر والنواهي اذ انطقوا ^{لنطق} انطقوا
وانوا بالحكمة وفصل الخطاب وعرفوا
كيف يؤتى البيوت من الابواب وهكذا
من استهدتهم الى ما يحتاج اليه في يومه

عذرك اوتلك الذي الله فهد به اقد **سابقة**
هو ايمان الوجود وامنا المعبود وابواب
الملوكوت ونواب الجبروت وحجاب الله
اسماء الله الحسنى وصفاته العليا وفيه
الوثق سادات البشر والاولاد الاربعة
عشرة من اتقى وبصائر من اهتدى بهم
القصود سقنتهم الرشد ابدانهم الله من
نور عظمتهم ولا هم امر ملكته وارضا
لغيبه وحكمته واخذهم ملكته المقر
واختارهم على علم على العالمين من اطاع
فقد اطاع الله ورافقه ومن عصاه فقد

جاء الله بالعناد وجابه اولئك الذين
اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
وكل هم الكواكب العلوية المشرقة من شمس
العصمة الفاطمية في سما العظمة المحمدية
والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية
والافصان النبوية البانعة في الدوحة
الاحمدية والذرية الزكية الهادي المهدية
الاشرقية والاعززية اوتلك هم خير البرية
تصاعوت لعظمتهم العظما وتفاضلت
عن علمهم العلماء وعجبت عن وصف شانه

اللغا. وكلت من مدحهم السنة الخطباء
 لكتت عن ثنائهم السنة الشعراء وما عسى
 ان تبلغ المدائح والى ابن تيمنى الاثقال
 والقرايج قد عرفوا على طهر القرآن في
 مدحهم الرحمن وخلق لاجلهم السموات
 الارض ذرية بعضها من بعض **فقالة**
 قد معدنا ذرى للحقايق باقدام النبوة
 والولاية ونورها سبع طبقات اعلو
 القوى بالهداية فهم ليونث الوغى
 فيونث الندى وطعننا العدى وفيهم
 السيف والعلم في العاجل ولوا المودة

١٣

س

والعلم في الاجل اساطير خلفاء الدين
 خلفاء النبيين مصابيح الامة ومفاتيح الكرام
 والثناء الاعظم الانبياء كانوا يقتبسون
 من انوارهم ويقتدون بانوارهم فاما
 البس حلة الاصطفاء لما شامدوا منه
 الوفاء وروح القدس في جنان الصا^{غرة}
 ذاق من حدايقهم الباكورة وشيخهم
 الفرقة الناجية والفئة الزاكية
 لهم رتبة او صونا وعلى الظلمة الباقى
 وسيفهم لهم بنا مع الحيوان بعد لظ
 النيران يظهر حجة الله على الخلق والسير

الاله قد تمتمت
 الصادرة منه

السلول لأظهار الحق وعدائه الذين
منكم آمنوا وعلوا الصلوات ليستخلفنهم في
الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
ليبدلنهم من بعد خو فهدمنا بعد
لا يشركون في شيئاً **بشارة** فطوبى
لمن استمسك بعروة هذا الكفر وصل
خلف هذا الأمام فإنه يقف على معان
الكتاب المسطور والرق المنشور ثم
يدخل إلى البيت المعمور والجر المسحور في
الحجاب ويظهر الحجاب ويأين باللباب

ويطلق بالعتاب وينفخ خرازين الغيوب
ينفق دقان القلوب يرفع الراية المحمديّة
ويروج الدولة كد حمديّة يعود بالسيف
فيحمي الزيف والمخيف يهد الأرض ويحيي
السنة والغرض هو بقية الأبرار وخلاصة
الألههار وخازن الأسرار ووارث
الأنوار ومنتهى الأدوار خاتمة الأوصياء
الأسخياء وصاحب الكون البيضاء
المصل بين الأرض والسماء يمينه زور
الورى وبقائه ثبتت الأرض والسماء
خليفة النبيين وغوث المؤمنين و

مستودع علم الاولين والآخرين ومجمع
الدين وقاصم شوكة المعتدين هاجم
الشرك والنفاق وماحي انار النقي الشقاق
جامع الكلمة على التقوى والباب الذي
منه يؤتى المهدي الموعود وبقية الله
المقصود من الوجود بقية الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين وزيد ان ممن على الله
استضعفوا في الامر من وجعلهم ائمة
جعلهم الوارثين وتمكن لهم في رضى
وئري فرعون وهامان وجنودهما ثم
ما كانوا يحذرون **فلا** انما انشروا ظهورهم

وبته نوره بعدد ما كثر من رزايا عباده
وفتن هائلة ومحن قائمه وخطوب عجيبة
وكروب شديجة يحشون فيها على الركبان
يوذون لود هبوا مع من ذهب من ظهور
الايات واقبال الرايات وخرج في البلاء
ومخرج بين العباد وخروج سبيل كذابا
يدعون النبوة وخروج اثني عشر طالبا
يدعون الامامة وزلزلة عظيمة بغداد
يخسف بها العباد وسوت احمر وسوت
ابيض وخسوف في غير زمانه وكسوف
في غير اوانه وترك الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر وفتق الشرا وفتك النساء كثيرة
الزنا وسفك الدماء واكل الربا وسر الخبز
وجلب السرور وليس الحريم وطرد الفقير
قطع الارحام وظلم الازمان وتغيير الاحكام
وترك الصلوات واتباع الشهوات و
تشديد البغيان واماوة النساء والصبيان
وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
خروج الرجال وكوب الفروج على الفرج
وبروزيا جوج وما جوج وظهور السفهاء
وفتنه اليماني واخراج دابة الارض ليعين
بعضهم عن بعض واذا وقع القول عليهم

اف

اخرجنا لهم دابة الارض يكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يؤمنون ويوم نحسن كل
امنة فجاء من يكذب باياتنا فهم يوزنون
حتى اذا جاوا قال الكذبة باياتي ولم يؤمنوا
بها علما انما اذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون والذات
امير المؤمنين والايات الائمة والحكمة
كذا من حج الله فتذكرون ما اقول لكم
افوض امري الى الله **تحديد** ما عسى نطق
من حمد ربنا متى نقدر معشار ما في
علينا من اذنا شكربنا اذ هذا الى العر

المستقيم وملك بنا سبيل المنهج القويم وجعل
صوائفنا في اليبس لما اختلفت الامواء
وداننا فيهم حين اضطربت الاواء ولا
لهم اذ تشعب الولاء ودعانا بهم اذ تفرق
الدعاء عز اسرارهم البرنا بران محبتهم
قلب قلوبنا وحوالنا الى قبلة متابعتهم
ووجه وجوهنا نجاة وجههم فاتخذنا
هذبهم شريعة ومنهاجا ومذهبهم
سلما الى بيل المطالب ومراجا وجههم
لدا هفواتنا اذا خنا على جأ وصرفناهم لا نهضاد وقد قهرنا
كل قوم على جأ اوداجا فهو صلوات الله عليه وآله

ومنادنا واذخيرنا الباقية في معادنا وهم
كبروا في الدنيا والدين وشغفوا في
الشافعين بهم نقول ومن اعدائهم
قربا الى الله الحمد لله الذي قدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان قدانا الله
الرشاد يا مستغني طربون السداد ومخرجي
الفوز والغناح في المعاد اتبعون ^{هدم}
سبيل الرشاد وتعالوا معي الى اتباع سبيل
الحدا وشوق امواج الفتن بسفن النجا
لعلكم تنلقون واتبعوا من لا يسا الكراجل
وهو مهتدون ولا تتبعوا اموال قور قد

ضلوا من قبل و اضلوا كثيرا و ضلوا عن سبيل
التبيل و ان هذا صراطي مستقيما فاق
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
عرجوا من طريق المناقرة و سقوا تيجان
المفاخرة فانما الفلاح لمن نخض بجناح
او استسلم فاراح ذروا الذين اتخذوا
دينهم لهوا و لعبا و غرتهم الحيق الدنيا
قد باض الشيطان و فرخ في صدورهم و
دب و درج في مجودهم فظربا عنيتهم
و نطق بالسنة فركب بهم الزلل و رث
لهم الخطل زين لهم الشيطان اعمالهم
نص

فصد هم عن التبيل فهم لا يهتدون
نصيحة ان بغض اعداء الله واجب كحب
اوليائه و هل الايمان الا الحب و البغض
حب اليكرا الايمان و دينه في قلوبكم و
كتم الكفر و الفسوق و العصيان قال
ايكم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
عزى الايمان للحب في الله و لبعض في
الله و توالي اوليا الله و التبري عن
اعداء الله قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابراهيم و الذين معه اذ قالوا للقوم
انا نرا منكم و مما تعبدون من دون الله

كفرنا بكرو بدا بيننا وبينكم العداوة و
البعضاء ابد حتى تنموا بالله وحد **نفس**
واما اللعن واللعن وسوء القول في
الظالمين فليس ايضا بدع في الدين و
لا يستكر لدى المستبصرين بل في اشرار
العباد وايقاظ لذوى الرقاد قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رايتوا امر
الريب والبدع من بعدي فاطمروا
البراءة منهم واكثروا من سيئهم والقول
فيهم في الواقعة ويا حقهم لنك **يطمروا**
في الفساد في الاساطم ويجذرم الناس

ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم
الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في
الآخرة والله سبحانه قد لعن الكافرين
والنافقين وطمعن في الجاحدين **وطم**
بيوم الدين ودعا عليهم في غير مكان
فيل انه تلك القران ولم يخص انه
فكر في قذر فقتل كيف قذر بل منج
بالاسم تبت بدا ابي لهب وتبت وامرانه
سمالة الخطب **تاييد** او ما سمعت ما ورد
في شان دعا صبي فريش ان الذاك
به كالرأي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم

في يده وأخذ حنين باللف الف سهم
أقل السوفيه انه لما قصت يده عن الطعن
باللسان عمدا الى اللعن باللسان وما عجز
عن النضال بالرمح قاتل معها برجي سم
اللعن الى الارواح وهكذا ينبغي ان
يُضَمَّع مع اصحاب المنكر واهل الشر
يصد عن سبيل الله وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقف في الفرايض يلحز
جماعة من الاشقياء وفي النوافل بهذا
الدعاء ذلك بانهم يقولوا اسخط الله
وكبره وارضوانه فأحبط اعمالهم وأهلك

المر

الذين لعنهم الله فاصفهم واعني ابراهيم
وم في تنبيه واما قول قال لهم ان كان
الرجل في نفس الامر يلعوننا فما الداعي في
تلويث لسانك بلعنه والافات في لعنه اثم
وهو بذلك غير متضرر فان اراد المشتبه
شفاؤه والا فهو كلام مجادل بالباطل
ليدحض به الحق فلجبه مجيب فله فصل اذا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان مستحقا للصلوة من عند الله تعالى
نصل اليه ولا داعي في تلويثها بالآفة
الافات تجر على الله سبحانه في دعائك

منه ما لم يكن ليفعل كلمة شكر قد ثبت
شواهد الصلوة عليه وهي كسائر الدواعي
من الاسباب المطلوبة التي ابي الله ان
يجري الاشياء الالهيها تعاليت احكام الله عز وجل
جل من ادراك الانظار الحاضرة وتقدّر
الشرع المطهر من من ابدى الافهام
القاصرة لا والله بل اللعن والطعن ^{لنفسه}
الى مستحقتهما عبادة كما ان الصلوة و
الدعاء بالاضافة الى اهلبيهما عبادة بل
مصباح العبادة وفتح السعادة لقوم
اعداء الله والجهاد معهم مهما امكن

بهم

كيفما امكن اذا اؤمن الخط وسلم من الضر
خذوهم واقتلوهم حيث تقفتموه
قاتلوهم بعد بصر الله بايديكم وبخيمهم
ينصركم عليهم ويشف صدورهم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويؤمن
الله على من يشاء **تهديد** ثم ان الجاحدين
الضالين المكذابين من انكر الحق بآياته
وظاهر جميعا فجعل على محمود جنانته
انكار لسانه عاقبة خسر الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة و
سهم من اقرب في باطنه وجنانته ^{لكنه}

انكره بظاهره ولسانه حسدا وبغيا وعتقا
مجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
علوا ومنهم من عكس وانكر بقلبه وقت
لسانه وهم الذين انفسهم يخدعون اذا
لقوا الذين امنوا قالوا المنا واذ اخلوا
بباطنهم قالوا انا معكم انما نحن منهرون
ان الله يستهزي بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون ومنهم من اقرب جهلته اصول
الدين ظاهرا وباطنا وامر بها لسانا وجبنا
الا انه في التفاضيل خذل عن سواء التبيل
للجانب سيرته واعوجاج سيرته وهو لا يفرق
ن

المسائل الدينية يتفرقون والى الاقسام الثلاثة
فيها يؤيدون ونحن نقص عليك باهم
بالحق **تصنيف** ان الناس بعد رسول الله **٢٣**
صلى الله عليه واله وسلم اولا في العلم والعمل
على اصناف فقومهم تسكوا بالثقلين في
الامرين فسالوا اهل الذكر لا يعلمون و
ندوا الى الله والرسول وافلى الامر مكانا
فيه يتنازعون واتبعوا المحكمات واحكاما
في المتشابهات واكلوا تاويلها الى الله
والراشخين في العلم عليهم السلام واثبتوا
ندري في الاحكام ونلتوا بها العاد **الحق**

فأبتهوا ما أبهر الله وسكتوا عما سكت
الله ولم يزدوا في التكليف على ما اتفاهم
الله ولم ينقصوا عما كلفهم الله فإذا تبار
عليهم الأخبار عن الأئمة الأطهار قالوا
فيها بالخيار أمثال أولئك الأخبار فرفعوا
بذلك ما رفع الله عنهم من العسر والحرج
وأرادوا لأنفسهم ما أراد الله لهم من
اليسر وسهولة المخرج فسلموا واستراحوا
وأزهدوا وأراحوا رضي الله عنهم و
عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله
هم المفلحون **تمت** وبارك الله فوق عباده

٢٤

عبر

العنيين ورفضوا الثقلين وأحدثوا الحق
بديها ونحوها فيها شيئا واختصوا في الأحكام
أشياء حكموا فيها بالآراء وزادوا ونقصوا
في التكليف ومنفوا فيها تصانيف جعلوا
لله شركا حكموا الحكم فتشابه الحكم عليهم
بل لله الحكم جميعا واليه يرجعون فوالله
يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشرعوا به ثمنا قليلا فوالله
لهم من أكنت أيديهم وويل لهم مما يكتبون
تذليل صلوا قائلهم الله وأضلوا تروا على
أحد هم القضية فيحكم فيها برأيه ثم ترد

٢٥

تلك القضية بعينها على من يجكر فيها بخلاف
قوله ثم يجمع القضاة بذلك عند الامام الله
استقصا من في صواب امرهم جميعا والهم
واحد ونيهم واحد وكنابهم واحد
اوامرهم الله بالاختلاف فاطاعوه ام نهوا
عنه ففصوه اما ترلا الله سبحانه دينانا
فاستعان بهم على اتمامه او كانوا شركا
له فلهما ان يقولوا وعليه ان يرضوا
انزل الله دينانا ما فقصر الرسول عن تبليغه
واذنه والله سبحانه يقول ما فرطنا في
الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء تع

الله عما يقولون وتقدس رسوله غلاما
استخوذ عليهم الشيطان فانما هو ذكر
اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
م الخاسرون **البلاغ** ثم انه لم يثبتوا في
اختلافه فاتهم على ضوابط لا تتعدى بل
سلكوا فيها سبلا شتى وطرقا لا تحصى حتى
بها اكثر من في الارض ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى ولكن ليبلو بعضهم على بعض
كل يدعو الى مآراء ويحمل الناس على اتباع
هواه فتأجروا في الدين وتشاكسوا
مضلين طعن كل خلف في سلفها **الخلاصة**

منهم ائمة لعن اختها بصلفها افلت منهم
الا حاديت ان يحفظوها وان غيبتهم الستة
ان يقولوا فاقخذوا عباد الله حق لا وماله
يدولوا فذلت لهم الرقاب واطاعتهم
الخلق اشباه الكاذب اولئك الذين
اشترى الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا فيه في الكتاب لفي شقاق بعيد
افضل ومن قول من لم يثقبه عليهم **لا**
بل تبين لهم الحق يعرفونه كما يعرفون

٢٧

ابناء هم ولكنهم نبذوا كتاب الله وراة
ظهورهم كما أنهم لا يعلمون وان كثيرا
منهم ليكنون الحق وهم يعلمون اشتقوا
نار العصية واستحلوا اوزار الحمية لعدا
الحق وامله بغيا وحسدا فاخذوا بالقوة
في الانكار ولا يرفعون راسا الى الله
يسمع احد هدايات الله تنلى عليه ثم يصير
مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه
وقرأ فنبشروا بعذاب **السير** **تسبيح** ومنهم
نصب نفسه على امور الناس فانما وليهم
له سماء اشباه الناس ما لما وليس به **لا**

٢٨

من اجن واكثر من غير طائل ثم جلس بين
الناس متقلدا للفتوى او ضامنا للحكم
والقضا فان نزلت به احدى المبهات
هتأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من
لبس الشبهات في مثل نزع العنكبوت لا
يذكرى اصاب ام اخطا لم يقض على
العلم بغرس قاطع ولم يلجأ فيه الى دكر
وثيق ولا يحسب العلم في شئ مما انكر
وان اظلم عليه شئ اكثر به وشيخ
من جود قضائه الذميا ويعجز منه المواثيق
التي يؤخذ عليهم بشاق الكتاب ان لا

يقولوا على الله الا الحق **مخطبة** ومن الناس
من اتبع الثقلين في العلم والاعمال ولكنه
اتخذ الى الجدال واخذ قليلا الى الضلال ^{سبيل}
فاخذ بخوض في كثير من الفضول من الفروع
والاصول يطلب فيها من البدع ومالا
يقع سائل فينتج عليها ما هو او من من
بيوت العنكبوت دلائل يقول بالراي
في الكلام ويعول على الاجتهاد في كثير
من مسائل الحلال والحرام يغرس بذلك
شجرة الخلاف وينشئ به كثرة الاختلاف
خلطوا ما سمعوا بما لم يسمعون فوقعوا فيها

وَقَوَّيْهِمْ لِيُؤْمِنُوا بِمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَتَّخِذُوا مِنْ ذَلِكَ سِيْلًا
خَلَطُوا عَمَلَهُمْ شَالِحًا وَآخَرُهُمْ سُوءًا أَعِىَ اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **تفسير**
وَمِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اسْتَفْتَوْا عَلَيْهِمُ الْأُمْرَ اسْتَبْأَ
فَخَارُوا فِي سَبِيلِ آرائِهِمْ تَاهًا فُصِّلُوا
فَرَقُوا وَخَرَجُوا شَبْعًا بَطَمَنَ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ وَنَقَضَ أَحَدُهُمْ رَأْيَ صَاحِبِهِ كُلِّ
النَّقْضِ فَرَعًا تَمَعَ مِنْهُمْ فِي مَسْئَلَةِ دِيْنِيَّةِ
أَصُولِيَّةٍ أَوْ فُرُوعِيَّةٍ أَزِيدُ مِنْ عَشْرِينَ قَوْلًا
زَادَ دَلَالُ بِلَالٍ بِكَادُونَ بِصَطْلِحُونَ فِي
اجْتِهَادِيَّاتِهِمْ عَلَى خَمْسِ سَائِلٍ وَآفِلَالٍ

وَأَحْمَسَةً مِنْهُمْ لِيُؤْمِنُوا فِي الْحَدِّ بِغَيْرِ
هُدًى مِنْ اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ
كَانُوا شَبْعًا لَتَنْفَعَهُمْ فِي شَيْءٍ إِنْ أَمْرُهُمْ
اللَّهُ **تفسير** كَيْفَ يَسُوغُ فِي سَنَةِ الْعَقْلِ أَفْ
مِلَّةُ الشَّرْعِ إِنْ يَكُونُ الْإِعْتَادُ عَلَى الْعُقُولِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَالْأَرَاءِ الْغَيْرِ الْمُتَّفِقَةِ شَرِيعَةً
الْدِّينِ وَمِنْهَا جَاوِزٌ يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهَا دَلَالَةً
لِلْجَهْلِ فِيهِ دَوَاءٌ وَعِلَاجٌ غَيْرُ خَافٍ إِنْ أَلَا
لَا تَكَادُ تَتَوَافَقُ وَالظُّنُونُ قَلْبًا تَطْلُقُ وَ
الْأَفْهَامُ تَتَشَاكَّرُ وَوَجْهُ الْاجْتِهَادِ تَعَالَى
وَالْاجْتِهَادُ يَقْبَلُ التَّشْكِيكَ وَيَنْطَرِقُ إِلَيْهِ

الركيك فيثبه بالقوم من ليس منهم و
يلخل نفسه في جملتهم من هو بمعزل عنهم
كأرى في أبناء الزمان وسمع من الذين
خلوا من الإخوان ومن ثمة ترى المقلدة
في غمار دانهم يعمهون وفي كج اقاويلهم
يفرقون بل هم عليها يتقالمون وبعضهم
دما. بعض يستحلون ان ترك يقصيه
بينهم فيما كانوا فيه يختلفون **تأنيب** ٣٢
قوم زعموا ان لا عمل بالايمان ولا ايمان
الا بتعلم حلالهم وتعرف قواعدهم
تقلد ما يسمونه ادلة عقايدهم وان لا

نجاه لمن لم يملك سبيلهم ولم تقلد علمهم
ودليلهم وان من صدق الله ورسوله
من غير بحث ودليل فليس له الى الايمان
من سبيل بل ربما يظنون ان الفضيلة
مقصودة على نجش مثل تلك الدلائل تلك
المائل ولو بالتقليد او لك ينادون
من مكان بعيد **تذكير** ٣٣
هو لا. اذا لم يثقوا على ما راوا ودليلهم
لم يجدوا فيه الى متمك سبيلهم اذ عول
الاجماع وما ادرهم من الاجماع فاذا
شكوا من معناه تتفقوا بما لا يعلمون

بما لا يفهم وعلو ان اتفاق الاراء
المختلفة بدون اية بينة محال ونحقيقه
من الاضرار في عصر بدون معجزة بل ومهاجرات
فيها هيهاات بل اختلفوا من بعد
ما جاءتهم البينات كيف هذا والله
سبحانه يقول ولا يزالون مختلفين الى
ذلك وهو عز وجل يقول ان نشاء نزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
لنا خاضعين وانما اوقعهم في ذلك
اصحاب السقيفة في نصب الخليفة حين
اوقدوا على طوائف الجمهور نارهم واليك

الذين لعنهم الله فاحتمهم واعني اصدارهم
معدن لعل السب في سران ذلك كله ٣٣
العامة الى اصحابنا وجريانه في اخواننا
انتشاء طائفة منهم في بلادهم وبين
اظهرهم في زمن الهدنة والتقوية
سماهم منهم كلمات موقفة طينة
عنهم بالقبول وهو ما بالاصول
لرخصتها استحسنوا وذاوهم استعملوا
فرجوا قليلا قليلا بينها وبين ما سموا
من انتمهم فحاضوا في تاويل التبعات بقاء
العامة وانتمهم تشييد الله نظار ورجا

للفكار ولا موراخر اهل الله يعذرهم فيها
بالاعذار فالتسع بينهم دائرة الخلاف بالاعذار
ووسع لهم ميدان الانظار والاهواء
فوضعوا فيها وقعو الى الفتنة سقطوا
ثم ان لا تعجب من جماعة من
مقلدة اصحاب الاجتهاد يشترطون للجموع
فيمن يجوز تقليد من غير اسناد فيه الى
ما يصح عليه الاعتماد ثم ان قوم منهم
لا يقلدون الا الموتى ويجدون اجتهاد
الاحياء نادوا بالاحياء منافسة حتى حسدوا
تلكه بان ثبوته موقوف على اذعان العلماء

فانا

فاذا سئلوا كلهم ام البعض وقفت اقدارهم
على الارض ولعل كلهم منهم يزعمون لا
عالم الا هو وان الازعان المشرك انما هو
اذعانه فقط ثم اذامات التي عملوا على
اليقينا واعتمدوا على قوله في القضاء الزوال
الحسد والبغضا ليتعاقلون بعد موتهم عما
يقولون كانوا يعدونه من عيوبهم ام
يقولون بالسنة واليس في قلوبهم ام لا
يميزون بين الحق والباطل والحالي وال
العاطل لكامل بصائرهم واعتقادهم
فيستوي عندهم الصدق والزور

الظلمات والنور وليت شعري أي خيل
في الموت والحياة في بطلان الغيا والاضاءة
الاراء وهل الحق الا واحد ومخالفة الكجا
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق الباطل
تكنمون واستر تعلمون **تشديد** ثم انهم
لنعصهم الشديد وغلوا عنهم في التقليد
وتركاهم في الضلال البعيد ونجهم
في العناد العتيد اتخذوا اولى الاراء من
موتاهم الرفى سا اربابا من دون الله في
مقالهم مع انهم وصوههم بان لا يعتدوا
بعدهم ثم على اقول لهم فالول انا وجدنا

٣٤

ابا انا على امة وانا على اثارهم مقتدون **تشد**
خطا مما ذكر وابيه ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واضع
وليت شعري من اذن لهم في اتباع علي
من يجوز عليه الخطا في الراي ثم اختيارا
اقول لهم بالاتفاق والنجت مع اختلافهم
النجت من اذن من لم يجهلهم القولا بالاراء
والاجتهاد ثم اخرج قوله موتاهم على الصواب
والسداء الله اذن لهم امر على الله يفتقر
امر تامرهم احادهم بهذا امرهم قوم طاعون
كله انهم لفي غمرتهم ساهون فذرهم في

خوضهم بلعبون ان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوا كرسوا عليهم ادعوا هم ام انتم
صامتون **عذركم** ومن الناس من يزعم
انه اذا تعرف لغة العرب وتعلم النحو
الصرف والادب ومخارج الفاظ الروايات
وسمع اراء اصحاب المقالات فهو من
أهل العلوم والدرجات فان اصاب
البيها والعياذ بالله استنباط عقائد
احكامه من كتب المجتهدين فقد حصل
له رتبة الرئاسة في الدين وهذا هو
السبب الذي كثر في انتاء الخلف وكثرة

الاختلاف كذا اين تعلم اللغة من علم الكتاب
اين القس من الباب واين تصحيح الاخبار
من معرفة السنن اين الورم من السمى ف
اين اختيار احد الامراء بنوهم الرجحان من معرفة
علم الحديث والقران اين روية القدر من
من مجالسة السلطان اين سماع الالفاظ
من ملاحظة الانحاط اين الزواجر من الذل
اين الحيق من الهداية كذا بل صل سعيهم
في الحق الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعاً **الورد** ومن هؤلاء من لم يقع بما يهتدون
لعمدينه وایمانه بل اراد ان يفهم من اسرار

الدين ما ليس فهمه من شأنه فاخذ في تحصيل
ما لا يعنيه ففاته ما يعنيه ثم اقتبس حكايا
من جمال واصاليل من منادى ونصب للناس
شراكا من جمال غرور وقول زور قد حمل
الكتاب على ابراهه وعطف الحق على افواه
يقول اقتبس عند الشبهات وفيها وقع
يقول اعتزل البدع وبينها اضطجع لا يمر
باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصده
عند من يذهبون واتى يوفكون وزعماء
قائمة وتزيات واضحة والمانار منصوبة
قايين يثاء بهر بل كيف يعمون بل اشبع

الذين ظلموا اهلوا هم نعيم علم من يهدي
من اضل الله وما لهم من ناصر من فاقه
وحجك للدين حسيما فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبدل خلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون **توقيف منهم**
من اولع بالنظر الى كتب الفلاسفة ليس
له طول عمر ثم سواه ولا يكون في غير هؤلاء
من قبل ان يحكم على امرئ اصليا او فرميا
بل واما لم يسمع قط مما جاء به نبه في ذو
سوى ما اخذه في صغره من امه وابيه لم
يتعلم من الشريعة ادبا ولا سنة ولم يتقلد

من صاحبها في علمه سنة واهله لرعيه الناة
من العريضة مع دعاويه العريضة كانت حسب
ان العلوم الفلسفية اعلى من العلوم الدينية
ام حسب انه حصلوا بها بدون الرياضات
العلمية كذا انهم ما استفادوا موادها الا
من الاماكن والاشياء الانبجها بالجمادات النورية
والصنائع التي يهدي الى الحق احوال شيع
ان لا يهدي الا ان يهدي **مناجاة**
فلا من يعقل بان غرضه من ذلك يحصل
الاستعداد لفهم الحديث والقران وكذا
سواء له فاعلم ان **الدين** مع انه لا يتفهم

الحكمة العلمية لا المنقولة عنهم ولا النبوية
ان العمل متقدم على العلم عند كذا الفرقين
شرط له في كذا المنهجين ولكن الشيطان
يصد عنه فينتقم الله منه فيصرف قلبه
فهو اسرار الشرايع والاحكام والله عز وجل
انتقام **تسمي** لو كان صادقا في هذه الا
لكان يقدم اولا احكام احكام الشريعة
النار ببادا بها الرفيعة وتنوير قلبه عن
الكذوبات وتهديب ستره عن القسوة
ثم يخوض في علومهم واثارهم لينتفع
بالاقياس من انوارهم فانهم توافوا بذلك

وسمعوا القوم في الحكمة قبل ذلك وان رغبة
الترتيب لفريضة في التحصيل والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل **ترتيب** ان الحكماء الاول
كانوا اولي فضائل فله ينبغي الاندفاع بهنهم
وقد هم حاشا هم من ذلك ثم حاشا هم
اولي خلوات ومجاهدات لهم في حقايق
المعارف اشارات وعلى دقايق الحكمة تبا
وفي علم المبدا اشراقات وفي علم المعاد
تلويحات في كلماتهم شفاء لما في الصدور
في مقالاتهم نجاة من الجهل والغرور
ان عباراتهم مرموزة واشاراتهم مملوكة

٣٢

فايرد عليهم انما يرد على ظاهر كلامهم دون
مقصدهم ورامتهم فلا ورد على المراد بل
ان علومهم لم تكن بالغة الى الغاية ولا
عقولهم واصلت الى النهاية بل بقي عليهم من
العلم بالله واليوم الآخر مما هو في رايهم
العقل اشياء اعلمها الرسل ورواها النبيا وانما
وصل اليها من هذه الائمة المرحومة من بني
منهم قريب والله يحبني اليه من بني آوي
اليه من بليب **تجصيل** ومن الناس من خلط
الفلسفة بالكلام وخرج البرهان بالجدل
لم يحكمه علما قط ولم يات بخير في عمل تراه مرة

٣٣

برهاناً ومرة جدلياً ونجد تارة اشعياً وتارة
معتزلياً ياخذ من هذا ضغناً ومن ذلك
آخر ياتي مرة بالمعروف واخرى بالنكر
ينظر بعقله في اسرار الدين من غير تعبد
نفس ونظهير ويتفلسف بفكره في الجواهر
من دون تزكية قلب وتنوير ثم يصح
اعتقاده وعلى تحذلقه يكون اعتقاده والى
ارائه في الدين استناده بميل حينئذ الى
هواه ولعله يزعم انه ليس على وجه الاستناد
عالم سواه يقول قد حققت في علم القلوب
باكثر افكاري ما لم يفهم احد قبلي الى

وتحققت في حدوث العالم بنواقب انظار
ما لم يحققه احد قبلي في شيء من الازمان
احسنت احسنت ذهب على العالمين ما
وجدته انت بلي وحق ان يظهر عليك ما
خفي على سائر الورى انك انت على صريح ٣٣
ومن هؤلاء من يرجع عن هذا الطريق قبل
ان يستحكم فيه الجهالة ويتمكن من قلبه
الضلالة لما يناله من الحيرة والارتباك
اذ لا يهتدي في كثير من عقائده الى الرشيد
الصواب كالذي استهوته الشياطين في
الارض حيران له اصحاب ويرى يكون

رجوعه بعد انقضاء اكثر عمره وانضام معظمه
وبطلان استعداده لتحصيل اليقين ^{وحيث}
عن جملة المسترشدين فيندم حين لا ينفع الندم
ويتأسف حين لا يفنيه الاسف الا ان وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين من الذين
كانوا بورا فالحق بالذين يقولون للذين
اسئلو انظر وانا نقبس من نوركم قيل ^{جمعوا}
وراءكم فالتسوا **نورا نوح** ونهض من ^{جبر}
عمر في تدريس مصنفات ليست في علم الدين
ولا مما يورث اليقين وان اشبهت ^{هنا} حلالا
لدى الجاهلين لم يزل يهر ليله ويستغرق

نهاه في استنباط ما اراد مصنفه فاسرها
ويطلب شروحا وحواشي يستكشف بها
حفي من اشاراتها كما نه حسبها من قيل ^{الو}
والتنزيل وما نزل به جبرئيل سر ليس له
في تحقيق مطالبها مطلب ولا له الى احتيا
مذاهبها مذهب ولا له الى مصنف اخر في
ذلك العلم ميل ولا هو وان كان ^{حسن} ان
منها لانه لم يرث من ابائه واساتيد
بالعنينة الا اذا كان ولا وقف طوله ^{الا}
منان وربما جعل احدهم تدريسها ^{حرف}
يجلس لها في مدرسة سقيمة وياخذ ^{لك} ملاذ

من الاوقات وغيرها وظنيفة افانك لم
تجدوا الى تحصيل العلم سبيلا اشتروا بابا
الله ثنا قليلة **الاحكام** ومن هؤلاء الفرق
من يجب انه اذا تميز بين العوام يهتد
الصانع وحصل له هذه البصايع فقد قفا
جمهورهم بعرفة علم الذين وبلوغه رتبة
الكشف واليقين كذا بل هو في ذلك
سواء وافندتهم جميعا سواء ان ذوق
الوصال امر والتمنى بالخيال اخر انهم المرمون
والمعارفة لغز ولون واللجالة قوا
جل جناب الحق ان يكون شريعة لكل واحد

او يطلع عليه الا واحد بعد واحد وكل يدور
وصال اليلى وليلى لا تفر لهم بل كما فاق لهم
اذا جاءتهم ذكرهم والذين اهتدوا زادهم
هدى واتاهم تقواهم **ومر** ان شجرة العلم
يانعة وقطوفها دانية وثمارها باسقة
وانهارها دافقة ظلها ممدود وماؤها
سكوب فيها فاكهة كثير لا مقطوعة
لا ممنوعة وتحتها سر مرفوعة واكوابها
ونمارق مصفوفة وزواياها شقوة اصلا
ثابت وفرعها في السماء ذلك فضل الله
من يشاء **انار** ليس العلم بكثرة التعارف



هو نور بقدر الله في قلب من يريد الله به
فذلك لمن استعد له هتداً تهذيباً
وتجلية باطنه لشرار و فراغ القلب ^{جمعته}
اللب والتجافي من دار الغرور والاناقة الى
دار الخلود والناهب للموت قبل نزول
رياضة النفس بالحوال والتورع عن الفضول
والاعراض عن الدنيا وما فيها وتركها
لبنها واصلها لك كله تقوى الله وانفقوا
الله ويعلمكم الله **الحال** فله اقم برب
الشارق والغارب وواهب الرغاب
والمارب ان العلم الحق وحق العلم لا ياتي
الله لمع الحسنيين **افادة** بتصحيح البدايات **هـ**

بالهوى ولا يوصل اليه بالهوى لا بد فيه من تقى
الشرع من ابوابه والنادب بادابه والاشيا
بالسنن الصبر على البلاء والمحن وملازمة
الذكر ومداومة الفكر والتخل عن الشهوات
النفسانية والحق الشيطانية وجعل الامور
قها واحداً مع اخاء من النية وصفاء الطوية
والعمل بما يفعله شئنا فشيئنا ومراقبة النفس
أنا فانا حق بصير العلم عياناً ويرى من علم
اليقين الى غير اليقين ثم منه الى حق اليقين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والله
الله لمع الحسنيين **افادة** بتصحيح البدايات **هـ**



السري في باب العجا

تعال الغايات وبنا سبيل الفوائد تعلوا السبل
افن استس بنيانه على تقوى من الله ورسوله
خير امن استس بنيانه على شفا جرح من
الله فاعقل وعن رسول الله فاسمع ومن يشاقت
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين قوله ما قولك وان هذا صراط
ستقيما فاتبعوه قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحبك الله ومن عرف ما يطلب
هان عليه ما يذل ومن طلب نفعيا خا
بالنفس اذا شام الفنى برق المعالي فاهو
فايت طيب الرقاد من كان لله كان الله

تمام البرق نظر اليه
بمضد وان يخط
ق

من لزوم باب الله افلم ومن سعى في مرضات الله
انج ومن انجني سوف الله ربح وهذا باب
شئ لا ينال الا بفضل الله ورحمته والله يخفى
برحمته من يشاء **الفائدة** هذه الحادة فابن الشا
هذه الرغائب فابن الطالب هذا تيسر
فابن يعقوب هذا طور سيناء فابن
هذا ذوق الفقار فابن ابو الحسن الكرار ليس
كل ثم سلك ولا كل من سلك وصل ولا كل
من وصل تمكن ولا كل عاذ بخوف صدق بانه
ولا كل من زار الحرم سمع النداء وانما هي عنايته
الولية ومولاه ربابية جرت في الابد والجمع

في الازل ومن سلب خلقه القبول ان لا يكون
لما لا يشاء **دا** على مثل ليلى يقتل المرنف **و**
ان بات من ليلى على الياسر طاولا **و** مثل هذا
فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
استبعاد **هـ** واعجابه سبيل كان ادم في سلوكها
بنوح ودمعها الحجارة نوح وقذف في
النار خليل واصبح للذبح اسمعيل وبع
يوسف ثمن بجنس فاحنين ولبث في
السجن بضع سنين فذهب بصريقوق
وضنى بالباء ايوب وشر بالناشير زكريا
وافط داود في البكا وتغصن في الملك
موز

عيش سليمان وخير برذون نراين موز
بن عمران وذبح المصور يحيى وهام في **الملك**
عيسى وثج جبين المصطفى وكسر ربا
في شدة الاذى واصيب قرن المرنف **و**
نتم الحسن مة بعد اخرى وقتل الحسين
بكرلاء وابتل اهل البيت بانواع البلاء ونحز
نطلبها بالرسم والمقال ما اسبه هذا بالمحال
لي لا بد في طريق الوصال من تحمل الاثقال
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا **امنا**
وم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن

الكاذبين اوله قدم في الطريق بذر المحبة
ثم سلوك المحبة بدم الحب بياض وصالحة
فاسمح بنفسك ان امرت وصلا ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله
ويقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
ذلك هو الفوز العظيم **افضاح** ان جواهر
العلوم مكتومة في زوايا قلوب العاثرين
وان درر الحكمة مكتومة في اصداف

صدور

صدور العالمين لو اطلع على شيء منه او شيء
اخيان احدهم لكفر ولو وجد هو الله
لاخير ووقره ولو علم ان درما في قلبه
لقتله وان هذا العلم اجمالا اصبحت له جملة
ابن لاكتن من علي جواهر كيد يرى الحق **جمل**
فيقتنا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى
الحسين ووصي قبل الحسن يا ابن جواهر علم
لوا بوج به ليقبل ان انت ممن يعبد الوثن
ولا تحل رجال مسلمون دمي **ايرون** افصح
ما يا توفه حسنا ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مغرب او نبي مرسل **عليه**

من امن بالله قلبه للذي بان ومنهم من يتبعون
اليك اذ انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر اليك اذ انت تتكلم العيون
ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون فصل
ان في ما فيها معنى لم ير والعل شرط في
تحصيل العلم ونبيل البقين ولا الادب
ضروري في الانصاف بصفة الكمالين
بل لم يعرفوا الفرق بين العلوم النافعة
في طريق معرفة الله واليوم الآخر وبين ما
لا مدخل له في الدين فتركوا العلوم النافعة

واشتغلوا بالسموم النافعة بعد ان امانوا
سنا واحيوا بدعا وتفرقوا فيما احدثوا شيئا
قد رفضوا الجمعة والجماعات ودانوا بالشر
والعادات استحلوا من الشرع محارمه وطسوا
معاليه قد لبسوا الطيالة البراطيل و
ركضوا في ميادين الا بالهيل بعانم غالية
وجاهم خاليتهم خلف من بعدهم خلفا
الصلوات واشبعوا الشهوات قد عبدوا
الاهواء اثنائنا واشبعوا ما لم يزل به سلطانا
حتى لم يبق بينهم من الدين الا اسم ولا
من الاسلام الا رسم ولا من القرآن الا امر قمر

ولاس العلم الا وهم همته بطونهم وقد
يقنعونهم امورهم لا بالقليل ولا بالكثير يشعرون
ولو شاء الاسرى كهده فلعرفتهم بيمانهم
ولنعرفهم في الحق القول **عجيب** ونهم
من يجب ان اشتغاله بحصول العلوم
العقلية يغنيه عن الايمان بالوجود البشري
والسنن النبوية والمواظبة على الطاعات
والمحافظة على الجماعة والجماعات بل ربما
يزعم احدهم ان الشرايع او اكثرها انما هي
للعوام والاغنياء وانه من الخواص ^{كنا} الاد
لا يحتاج الى تجشده ذلك وانتاب نفسه

هذه المسالك هيهاات هيهاات ذهب من
عمره ما ذهب وفاته ما فات لا يحصل العلم
الحق النافع الا بالعمل بالشرايع ولا يهتدي
الى اضاف المعارف والاسرار الا براياض
الابرار ايظن المعروف الاحسن انه لغني عن الله
والله انه لغوي غبي وانه لشقي شقي ضالك
عن صراط الهدى الامن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى **تقريع** ومنهم من يجب
انه بلغ من العلم مبلغا لا يواخذه الله بذنوبه
وحظا يراه بل يقبل شفاعته في براياه ككنا
على الله ياخذون عرض هذا الادنى ونحو

سيفقد لنا ايها المذموران كان عليك تعلقا
بالعمل ولا تعمل بل تجل معه من الذنوب
او فاقا فملك كمثل الحمار يحمل اسفارا وان
كان معرفة الله فانس الحكمة خشية الله
وانما العلماء الحق حقا حكماء انقياء انما يحكي
الله من عباده العلماء **ففيهم** ومنهم من
يعمل بعمله في الطاعات الظاهرة ولكنه
لم يتفقد قلبه ليزكبه عن رذائل الاخلاق
القاهرة فهو شحون بالحسد والكبر والرياء
ولمادة الشوق بالافران والشك فان زعم
انها ان خفيت عن الخلق فليس له بضائير
فيظهر

فيظهر على رؤوس الاشهاد يوم تبلى السرائر
ام ابرسوا ام افا اناس يرمون ام يحسبون اننا
نسمع سترهم ونخونهم بل ورسلا اليهم
يكذبون **تجمل** ومنهم من يزعم انه بريء
في اخلاقه من امثاله لانه ارفع عند الله من
ان يتلبسه باسرها لهما وانما يتلبى بها العوام
دون من بلغ مبلغه في العلم والمقام فاذا
ظهر عليه من نفسه لشي منها مما نل هياتا
من التواكل محامل واولها الى الخير والاحسان
وعند الامتحان يكرم المرء ويبهان تزي احمد
اذا عثر على عثر من عثرات احد اخوانه اخذت

فيه ويبلغه بلسانه بل لا يزال دابه ان تطلع
 عنو بهم ويتبع عيونهم اولئك الذين لم
 يخرج الله ان يطهر قلوبهم **تدقيق** ومنهم من
 تنفع عن الامرين وتجاوز من اكثر الشين الا
 انه بقيت في روي اقلبه من مكان الشيطان
 خفايا ومن خداع النفس جباياتها يستر
 ليله في جمع العلوم وترتيبها ونحس **لناظر**
 وترتيبها زعمانه ان ذلك للامرشاد
 حسن التاثير في الرشاد ولعل باعته الخفي
 طلب الذكر في البلاد ان الله بصير العباد
تدقيق ومنهم من يتردد فيقع في

الصاد وانتشار
 الصيت في
 ٥٩

المر

الملمس والمطم بالشعلة والشعر وفي
 بالمجد والحصير زعمانه انه ادرك رتبة
 الزهاد وانرفاق العباد مع رغبته في الجأ
 والرياسة بالعلم والزهد والكياسة فترك
 احسن الامرين باعظم المهلكين او باغى اليا
 لا يخلو من كبر ونفاق او رياء وشقاق فلا
 لم يطلب الرياسة فرما يتناول ذلك على غشا
 وينظر اليهم بعين الازدراء يحسن معهم
 الكلام ويرجو لنفسه اكثر مما يرجو لهم من المنا
 انك لا على فضائله واعتماد تلك الدار
 الاخرة بجعلها للذين لا يريدون في الذكر

علو

فيه ويثقله بلسانه بل لا يزال دابه ان يتطلع
فيهم ويتبع عينهم اولئك الذين لم
يخرج الله ان يطهر قلوبهم **تدقيق** ومنهم من
تفزع عن الامرين وتجزأ من اكثر الشين الا
انه بقيت في روائا قلبه من مكان الشيطان
خفايا ومن خدابع النفس خبايا تراها في
ليلته في جمع العلوم وترتيبها ونحس **لناظر**
وترتيبها من عمامته ان ذلك للارشاد
حسن التاثير في الرشاد ولعل باعثة الخفي
طلب الذكر في البلاد ان الله بصير العباد
توبيخ ومنهم من يتردد فيقع في

الصاد وانتشار
الصين ٢٣

عبر

الملمس والمطعم بالشعلة والشعير وفي السكر
بالسجد والحصير عمامته انه ادرك رتبة
الزهاد وانفراق العباد مع رغبته في الجأ
والرياسة بالعلم والزهد والكياسة فترك
اهون الامرين باعظم المهلكين اذ باغى الرياسة
لا يخلو من كبر ونفاق او رياء وشقاق فانه
لم يطلب الرياسة فربما يتاول بذلك على غنى
وينظر اليهم بعين الاندوار يحسن معهم
الكلام ويرجو لنفسه اكثر مما يرجو لهم من المقام
انكلا على فضائله واعتمادا تلك الدار
الآخرة فجعلها للذين لا يريدون في الارز

علماء

٢١ ولا فساد **سنة** ومن الناس من يمتنع ^{لله}
عن بيان الحق في المسائل الشرعية بعد ^{حق}
تورعوا ولاء حاوراي تصييع حقوق الناس
وتعطيل احكام الله تخلصا من الامة وقلة
اذا سئل عن مسئلة وضع دليلها وبيان معناه
سبيلها اسكن من الجواب وسماه بالتقوى
سما منه ان الامساك منه اقرب الى الصواب
من خطو الفتوى كانه لم يسمع قوله الله سبحانه
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات و
الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك بلعنهم الله وبلغهم الله عنون

لديهم

واذا راي مال يمين او غائب او وقف في موضع
التلف اظهر التورع وتلبس القشف كيف
انكس بال الطفل وابن اخاف منه الوقوع
في الائمة او كيف انصرف في الوقف والمال
الغائب وانه يفسد الاسم ولا يعلم ان تركه
في محل الضياع وابقاء في ايدي الغشاق
عين العصيان المبرقات ونوا على البر
والتقوى ولا نوا ونوا على الائمة ^{والتقوى}
انه لو اتقى الله لعمل بما امر الله قل بنسنا
ما يكره به ايمانكم ان كنتم مؤمنين وان
كنتم من انين فالمرافق ليس بمنعم وان ^{لهم}

٦١ ولا فساد **املا** ومن الناس من يهمل
من بيان الحق في المسائل الشرعية بعد وحي
نورها واصله حاو راى تصحيح حقوق الناس
وتعطيل احكام الله تخلصا من الالم وقلة
اذا سئل عن مسئلة وضح دليلها وبيان منه
سبيلها اسكن من الجواب وسماه بالتقوى
سما منه ان الاسان منه اقرب الى الحق
من خطر الفتوى كانه لم يسمع قوله الله سبحانه
ان الذين يكتمون ما ازلنا من البينات
الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

واذا راى مال يمين او غائب او وقف في موضع
التلف اظهر التورع وتلبس القسيف كيف
انفس بمال الطفل واني اخاف منه الوقوع
في الاسم او كيف اتصرف في الوقف وما
الغائب وانه يسهل الاسم ولا يعلم ان تركه
في محل الضياع وابقاء في ايدي الغشاق
عين العصيان المبرقا تعا ونوا على البر
والتقوى ولا نوا ونوا على الاسم و
انه لو اتقى الله لعمل بما امر الله قل يستما
يا مكرم بر ايمانكم ان كنتم مؤمنين وان
كنتم عاقلين فالمراني ليس بمنم وانما

فاخوانكم في الدين والله يعلم الفساد من
المصلح **تتبع** ومن الناس من يزعم انه بلغ
من التصوف والالتزام هذا يقدر بعد ان
يفعل ما يريد بالتوجه والله يسمع دعاؤه
في الملكوت ويخاطب نداؤه في الجبروت
تسمى بالسج والدر وبش ووقع الناس
بذلك في التشويش فيفربون فيه او
يفربون فتنهم من يخافون به حد البشقة
اخر يقع فيه بالسوء والشر يحكي من وقا
ومنا مائة ما يوقع الناس في الرب في
في اخباره بما ينزل من انوار الغيب ربما

تسمعه يقول قلت البارحة ملك الروم نصر
فئة العراق او هزمت سلطان الهند وقلت
عسكر النفاق او هزمت فلو ما يعني به شجاعت
نظير او افنت بهما ما يريد من لا يعتقد
فيه انه لكبير وديبارة يعتقد في بيت
مظلم يشرح فيه اربعين يوما من عمره يصوم
صوما ولا ياكل فيه حيوانا ولا ينام نومًا
وقد يلهو مقامات يرد فيه تارة سورة
اباما يحب انه يؤدي ذلك دين احد من
معتقديه او يقض حاجة من حاج اخيه
وربما يدعي انه سحر طائفة من الجنة وفي

نفسا وغيره بهذه الجنة افترى على الله كذبا
أم بجنة **تدعى** ومنهم قوم سموا بأهل
الذكر والنسوة يدعون البراءة من النفع
والتكلف يلبسون خرقا ويجلسون حلقا
يخرجون الأذكار ويتغنون بالأشعار
يعلمون بالتهليل وليس لهم إلى العلم
المعرفة سبيل ابتدعوا شيعا ونهيقا
اختراعوا رقعا ونصفيقا قد خاضوا
الفتن واخذوا بالبدع دون السنن
أصولهم بالبدا وصاحب العجة الشفا
أين الضرب تالمون أم من الرب تطلون

٢٣

أم مع الكفانكم تتكلمون إن الله لا يسمع بالصفا
فأقصوا من الصراح اتنا دون باعدا أم
نقظون رافدا تعالى الله لا تأخذه الة
ولا تغلظه الالة سيج تسبح للجان في
النهر وأذكر ربك ^{تصغرا} تصغرا وخيفة ودون الجهر
أنه ليس منكم بعيد بل هو قريب اليكم
من جبل الوريد **داية** ومن الناس **٢٤**
يدعى علم المعرفة ومشاهدة المعبود
بحاودة القام المحمود والملاءمة في ممت
الشهود ولا يعرف من هذه الأسرار إلا ^{سما}
ولكنه تلقف من الطامات كلمات يرد

لدى الاعيان كانه يتكلم عن العجمي ويخبر من
 السما ينظر الى اصناف العباد والعلماء بعين
 الانزوار يقول في العباد انهم اجرا متعبون
 وبالعلماء انهم بالحديث من الله المحجوبون
 ويدعي لنفسه من الكرامات ما لا يدعيه
 نبي مقرب لاعلاء احكم ولا علماء مذهب يات
 اليه الرعاء المم من كل فج اكثر من ايتانهم مكة
 للبح بزدحم عليه الجمع ويلقبون اليه السمع
 بهما يخشون له سجودا كما انهم اتخذوا معبودا
 يتقبلون بديه ويتهاضون على قدسية ياذ
 لهم في الشهوات ويرخص لهم في الشهوات
 ياذ

ياكل ويأكلون كما تاكل الانعام ولا يبالون
 ان حائل اصابوا ام حرام وهو يحلون انهم
 عاصم ولديته وادبارهم حاطر لجهلهم وادبارهم
 كاملة يوم القيمة ومن اوزاد الذين يعقلون
 بغير علم الاساء ما يزدرون ولجهل انقالم
 وانقالم مع انقالمهم ويسئلون يوم القيمة
 عما كانوا يفعلون وجعلناهم امة يدعون
 الى النار ويوم القيمة هم المقيحون ^{لنار} او
 الذين اشروا الضلالة بالهدى فاستحب
 بخارتهم وما كانوا مهتدين **علاء وقا ٦٥**
 من هؤلاء من طوى بساط الاحكام وورق

لا يصرون واتبعناهم
 في هذه الدنيا لفتة
 يوم القيمة

الفصل بين العادل والحرام وحل في المباح
عن ضعفه واطلق لا يحرمون ما حرم الله
رسوله ولا يدعون دين الحق متعللين
تارة بالله غيبي عن الأعمال واخرى بان
التكليف انما هو لظهور القلب عن الشهوات
وهو امر محال واخرى بان اعمال الجوارح
لا ورين لها عند الله وانما النظر الى القلوب
وقلوبنا والهمة الى حب الله وامتثال امره
الى معرفة الله وانما نخوض في الدنيا با
فك بصيرة من سبيل الله عصيانا كلمة
سيعلمون ثم كلمة سيعلمون ان اعمالك
سند

لنفسك احتسبت لما ما كتبت وعليها ما
اكتسبت وليس التكليف بقطع الشهوات
بل بانقيادها لحكم العقل والشرع بالزنا
والابدان تابعة للقلوب والشهادات
شائعة للقلوب ايها الغرور فاهتبت
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
مؤثورا واستغفر من استطعت منهم
واجلب عليهم بحبك وحبك وشاركهم
في تهمك وادعوا لاد وهدم وما بعدكم
الشيطان لا غرور **انكسبت** ومن الجهلة
غلبت عليه الشيطنة والغيابة وسلب الدين

والثانية فاخذ بنسبة باهل العلم في اللب
والزوي والمنطق بعد ان تعلم شيئا من
اصطلاحات الفقه والنحو والمنطق
فذا وثبت لسانا سلفا سلفا يتوصل به الى
جلوس الناس حوله خلقا يدرس ما لا
يفهم من لا يفهم لكي يظن به العلم من لا
يعلم له حسن محاوره مع الاضياء وجميل
محاوره للدغيا يرفع بين يديهم الكتب
ما كما ديجني وداها يومه به العوام
ملك علومها كما ملك شراها يتفق من جده
الاموات ما يغني على من اذا اعطاه يتقي
ك

كل من مات وله مال فهو راس وصيا
فكل من نذر شيئا في سبيل الله او وقف
فهو من اوليائه بحسبه لجاهل من العلماء
لما يرى من افادانه ويزعمه الغافل من
الاشيياء لما يجد من رفاذانه لم يحكم في
العلم مسئلة قط ولم يتفق من ماله العلم
نفسه فقط وربما يتصدى للفتوى والقضا
والفصل بين الخصماء فيصير من اهل كلمة
والتشريع كما مضى فهو فتنة لمن اقبل به
ضال عن الهدى يحسد اولى العلقم كبير
على ذوي العلم يتلقون مع الكبراء تملق العامة

و ينفق بملقه نفاقه الكاسد يتصد في
الجالس ثياب فاخرة ذلك بانهم استحو
لعبوة الدنيا على الآخرة **صاعقة** ومن هو
من يصل الناس من سبيل الله حب صدق
ويسعى طاقته في اطفاء نور يحول بين
الزمنين وانا نهم الجماعة والجماعات حسدا
منه على اهل الطاعات يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم والله مستر نور و لو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهر على الدين كله و لو كره
المشركون بقدر الصحة اعتقادها شرائط

عنه

تليسه ويدير لهدما التديرات باللبنة
فكر وقد فقتل كيف قد شتر قتل كيف
قد شتر نظر شتر عيس ويسر شتر ادبر و اكبر
قد بدت البغض من افواههم وما تخفي
صدورهم اكبر اذا راي امام قوم او سمع
بمؤذن مسجد ميت ياتيه الموت من كل مكان
وما هو ميت ومن ورائه عذاب عظيم
فليندر بسبب الى السماء شتر ليقطع فلينظر هل
يلهي كيد ما يعيظ واذا راي عماره مسجد
بالجماعة والتجمع اصابه الغم وناله الالم
ظل وحمد مسودا وهو كظيم وسقط في

عذاب الهم ينوارى اوقات الصلوات
القوم ويؤذ لو اخذ النوم وكيفية يرى
داك البلد ولا يسمع من مسجد هو النذ
ولو قدر لمنعه كل المنع وشنع عليه نفقا
الشنع وسعى في هدم المسجد وخرابه بل لم
يلد شيئا من ترابه ضارا وتفرقا بين الناس
ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اقلتك ما كان لهم
ان يدخلوها الا خائفين **وعند** ومن اهل
العلم قوم استخفوا بالامر بالمعروف واقتلوا
الطاغيات واستهجنوا تقليد ائمة الصلوات

كانهم حسبوها عارا وعذوها ضعة وشارا
اقلر يعلموا انه من مناصب الانبياء وملا
يفارق الاوصياء تركوها ورفضوها فحقها
للجهالة وتقصها الاغبياء فاعرفوا غايتها
وما رعوها حق رعايتها بل نكروا عنها
فأخرجوا عليها فرما ترى عذبة منهم شيئا
مسجدا في ان واحد يرفعون اصواتهم ^{لتكبر}
للصلوة يتبادرون كالذين قالوا لا نعبد
لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون
على عقب كل من العلم اقوم له شعبي
وعنده يذوقون بل والى من لم يتبعه يسلطون

ايهم والسنة بالشوق وودوا الوفاء
كله انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا واتخذوا آيات الله هزوا
بروق ومنهم من اتخذوا الى الخير مبدية فاقم
الناس الى الطاعات دليله فدان
بالسنة ورفض البدع في غمار الفتن في
ظلم الجوان وعلمه منه اثاره وتقلد امامه
الصلوات وتصدى لاقامة الجمعة في
الجماعات الا انك تراه يقع في غرض مثله
ومن يقرب منه من مرتبة فيبقى له
المعائب ويظهر في عدالته وتقواه بالمطالب

وهو غافل عن سقوط محله عن الاعين بهذا
الشقاق والنفاسة وانحطاط منزلته بذلك
عن درجة استحقاق الرياسة لا عند الحق
فقط بل وعند العوام حتى يسير بذلك في محله
للنام افلا يتدبرون عواقب الامور وما لها
ام على قلوب افلا لها ام تمكن الشيطان في
سويدا قلوبهم فاذلههم عن النظر الى
حين بهم لبشر ما كانوا يصنعون **فخصر**
وهذا ان كان غرض احدهم من هذه
الرياسة ترويج الدين وتأييد المؤمنين فلينفذ
هذا الخطام الى اخيه ويسدد فاه من القول

فيه وليعنه على امر مما شئنا لينايد بهما جميعا
فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حاشاء والغرض من الجمعة والجماعات ^{ليغفر} تقا
القلوب وازالة العيوب وسد ^{الغيث} من الغيوب
وبما صنعوا تحصل امداد ذلك فهم فيه
كمن نفي فضلهم وهدم مصرايلهم فيمن يوثق
عظمتهم في هؤلاء ويقدرون مثل هذه الفتنة
على النقص ان يدفع بعضهم بعضا ولو لا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت السالكة
وسمع وطلوات مساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرك الله من ينصرك الله وان الله
معه

من ^{استشهد} الشهادتين صلوات الله عليه
سلم الامر الى ابي بكر وكان ياتيه في صلواته
شفقة على المسلمين لكيلا يتفرق كلمتهم
ولا ينشق عصاهم ويكون شملهم جمعا
يكونوا لاحكام الدين مقامع ما في تسليم
الامر اليه يؤمنون من المفسد ما لا يخفى
ولا يحصى الا انها كانت اسهل وافل بالنسبة
الى تفرق الكلمة وثق القضاة وعين في
هذه الامور الجزئية اولى بذلك لقلة
مفسده بالاضافة الى ما هناك ^{عظم}
يجعل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعم الله

عليكم اذ كنتم اعداء قال فبين قلوبكم فاصحح
بسمه اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته
لكم تهتدون ولكن منكراتكم يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واؤتيتكم هم الفلاحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واؤتيتكم لهم عذاب عظيم **عند**
وحل واعلم قائلهم يقول ان امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه كان يتقي فيقال
له فانت فما يمنعك من ذلك ومصلحة

الله

التقية موجودة ومفسدتها مفقودة فلو
الاعتماد على قرآنه في الصلوات لوجب
العدالة المعتبرة فيه كادلت عليه الروايات
وشهدت به الاعترافات فانه سائر لغيره
مخافظ على لادته في عيوبه وبهذا القدر
يحصل الغرض المطلوب من عدالة **عند**
قدره ونفسه في تقواه ودعواه ومعاملته
مع الله وايضا فانت وهو في ذلك سواء
هو عند الناس كما انت عند نفسك وعند
بلد خفا فذرع عنك الوسواس ولا تكثر
باقا ويل اشياء الناس وتعود بان الله **عند**

٧٣
الرحيم وقل بسم الله الرحمن الرحيم **ق** ومن
الجهلة من زعم ان من حمل على كاهله
الاسوة **ص** اعباء القدوة ونخل من الناس فهو راى
متصنع كايما من كان ثم هو ليس باهل
للتصنع والاسامة بل هو بذلك بمنزلة
عن طريق الاستقامة فجعل هذا عذرا
لنفسه في رفض الجماعة والجماعات في
اضاعته وغائب الطاعات فيهاب
فيهابات افلا يعلم المغرور ان كلتي ^{مشة}
غلط وزور لا والله بل غره بالله الغرور
اقن ريق له شوق عمله فراه حسنا فان

٨
الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلهذا
نفسك عليهم حسرات ان الله عليهم بما يصنعون
ق ومنهم من اعتاد ترك فريضة **ق**
فضيلة ثم اعتاد شرط من شرائطها او له
معرفة له بها ثم اذا وجد او حصلت ثقل
عليه رفض العادة وكبر عليه الحرمان من
تلك السعادة فتراه حائرا بازا يقدم حله
وينخر اخري وودوا لو يذهبون اربابا
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون لا
يقدمون عليها لما في قلوبهم من الريب
لا يحبون عنها مخافة العيب ولا مصيرة

المهم فيها ولا يترسون بالغيب وربما خاضوا
مع الخائفين كونه انما هم فطهم وقيل
مع القاعد **و** معهم من اهل الفريز
اشتغالا بالفضائل او البدع وبذلك وقع
فيما وقع او ترك المهم لغير المهم او لاف
لغير المهم وربما جرح على النافلة واجبا
على الفريضة يفرج بصلوة الليل ولا ذلة
في المكتوبات ولا يتبادر بها او انزل الا
لا يعلم المفرود ان ترك الترتيب في
الحجرات من الشرع ومن لم يجعل الله
التفكير كونه **و** له نورا فالله من نور **تفطير** ومن من لا

من تعمق في بعض الفضائل حتى خرج الى
العدوان كالذي قلب عليه الوسوسة في
الطهارة باغواء الشيطان فله يرتض بالحكم
في الشرع بطهارة من غير رية ويقدر
الاحتمالات البعيدة في الجاسة فريضة و
اذال الامر الى اكل الحلال قدر الاحتمال
القرينة بعيدة في الحال وربما ياكل الحرام
الحض باليقين ولو انقلب هذا الاحتمال
لكان اقرب الى الدين ولكنهم ضلوا
وما كانوا مستدين ولو شاء لهداكم **جميع**
طعن ومنهم من قلب عليه الوسوسة **و**

النيات لا يدعه الشيطان ان يعقد نية
صحيحة في شئ من الطاعات بل يشوش
عليه حتى يجرسه الجوعاء ويدبها يخرج صلوات
عن فضائل الاوقات وان تتركه تكبير
بما شاء من طويته فهو بعد في تردد
من صحته نية وقد تضيي صيغة التكبير
لشد الاحتياط والاحتياط وذلك كله
لجهله ببعض النية وانها ليست الا انبعاث
الطوبى ولعل فيهم من يجب ان لا
اتعب نفسه هنالك وتبين العامة
بذلك فلا عليه ان لا يقبل على صلوات فيها

من غير حضوره ولا يتفق الاقبال مبداء ولا
يذكرون الله الا طيلة **ارواة** ومنهم من
يوسوس في اخراج الحروف من مخارجها
لا يحمي الاما يتعلق بالالفاظ فيذهل عن
معاني القرآن والاعتناء بصرف الهم
الى فهم اسرار واستفادة انوار بل يفتقر
بذلك الخضوع والخشوع بل واداب السجود
والركوع اولئك ليسوا من صلواتهم في
شئ ويحسبون انهم على شئ **تكبير** **وقام**
من يوسوس في صيغ عقود المعاملات
وان كانت دمية فضاء من الفروج

ان تكون عربية ولو مع العلوج فيلقنهم
بجهد الاستطاعة فيأت بها جاهدا بعضا
على الشجاعة او يوجب عليه التوكيل من
غيره ان يكون له على شيء من ذلك دليل
يسمى ان تقع بقصد الانشاء وصيغة النج
وان صدر من الكرد الغبي من غير ان
فيه ثبوت من القرآن والأخبار مع ان الله
موضوع للأخبار ثم يشترط مقارنته ^{بغير} العقل
للايجاب من غير معنى زمان ولو قليا مع
انه لم يجد على ذلك حجة ودلالة فاذا
سئل عن الدليل ان بالعليل فتارة يقول
ان

ان صاحب الشرع كان ياتي فيها بالعربي
وبصيغة المضي وتارة يقيسها على اذكار
الصلوات هيئات هيئات القياس عندنا
باطل ولا سيما اذا كان مع الفارق وحسب
الشرع لسانه لا يفارق وقد ثبت اثباته ^{بغير}
الماضي بالأخبار مع ان الاخبار بما أو ^{قعه}
في نفسه غير ضار كله ليسلن من ذلك
سواء الحديث أو المأثور العقول لا يكادون
يفقهون حديثا **انكار** ومنهم من يدعي ^{فهم}
الشراب الشرع تنبع عنرات الناس لينهي عن ^{المك}
ثم اذا اظهر ذلك لم يخصصه بطريق ^{تغير}

ولعله لا يورث المعرفة من المنكر بل ^{يكون} من باب
انكاره لغير المنكر والمثبة أكثر وسعيه في ^{المنكر}
استدراكه أو فريته أن النبي عن المنكر ^{بعض}
ولكن إذا ظهر لا يتكلف الأظهار ^{تفسير}
واجب ولكن بشرط العلم بالنكر والرفق
في الإنكار وإذا استر صاحبه على نفسه
أولى بالسري عليه وأذكر ما يؤيد ترجع
فيه إليه وأحبوا باخوانكم فلا تحسوا
أطيعوا الله عز وجل ولا تحسوا ^{المحرم}
ومن الناس من يتعرض لعرض قوم مضى
والفلاح في الشخاص خلوا من أهل المعرفة

والعلم الذين نطقوا بالحكمة وتزينوا معها ^{محل}
فتراه يتبع لهم العثار ويتثبت فيه بمنشأ
الآثار تارة يزعم أنهم كانوا من المخالفين ^{فأ}
أخرى يظن أنهم قد انخرقوا عن الدين ^{كله}
أن بعض الطوائف استرهم ^{كله} أنه بنسب الاسم ^{وا}
هذا وحسناتهم رواية وما يزعمه رواية
ومذهب العقلاء كذبهم وقد ما بهم ^{تو}
ويظهر خلافه في الحق في زمن التفتة معدة
بل هو بذلك ما مور وكلام الأكابر ذوو ^و
وساير وعلوم أهل المعرفة لا يحتملها أصا
الظواهر ما سمع هذا العاتب شرار ^{غوب}

للبراء الغائب ولعمري انه لمن العجائب اعرض عن
امثاله عرضا في قلوبهم مرض قل هل عسى
من علم فخرجوا لنا ان يتبعون الا الظن ان
استدلوا بخرصون **تعييب** ومن الناس من
يتكودهم ويعيب زمانه كأنه حب
الدهر صرفه عن الكمال او الزمان اوقعه في
النكال وانهما كانا فيما مضى من دور
الجنان او كانا بغير رضوان بل ان الدهر
محل الحوادث والغير والزمان محط المنون
والعبر الا ان الامور فيها متشابهة ك
الدهور والازمنة متقاربة ليس بينها

وساكن ٨٢

كثير فوات ولا تفاوت بين في الكون والخلق
بالاضافة الى الماضي نهات ما ترى في خالق
الرحمن من تفاوت فان نعم ان الازمنة كانت
قل وجود احسن دارة فانما غر غطر مروج الدنيا
بالنسبة الى سبورها بخلاف الاخرة وان حب
انها كانت في اوانك عمره انما تضار وافر
غضارة فتشاهد الجبان ان المراد اجا
مقام التبيين والتبيين ورفق بين الغف والسبين
واخذ الى التعيب في التعارب وحصل له
العبر والتجارب فانه يظن ان الزمان قد
تغيرت وفسد وسوق الدهر قد خرب كيد

ومزاجهما قد اخرون عن الاعتدال وسعادتهما
صفت الى شقاوة ووبال فجعل يذم الزمان
ويقع في الاخوان وانما التخييفه وفي
سيرته من حجة عمارة سريره وانفتاح
فليعود برب الناس ملك الناس الى
الناس من شر الوساوس **نقيض** ومنهم
تقيد بعلم النجوم حتى اتخذ ذلك منهجاً
فوما فانه يزال يحل معه تقوياً فربما يقدم
ما ينبغي تأخير او يؤخر ما يلحق تقديمه
يترك امره مدعى يصير فيه حيران ليس له
هدى ياتى منها بالترجيع والتدريس ولا

موت

معرضا عن التسبيح والتفكير ان في الذين
القوم لشغل من الزبح والتقويم وان لم
حال قومه وما الذي يجري عليه في يومه
كيف يعرف حال الغد وبعد ونحن الفلك
وسعدن وما يقال ونحن نرى ان الفلك
على ما جرى فتقال بالخبر في ايامك وليا
ولا تعادى الايام فتعاديك ولا مؤك
فاستخاره وعند ما ذكر الله فاما هو بيد
ربك مقدرات الشمس والقمر والنجوم
مستخرات **تلميح** ومنهم من اعتاد طرائف
الشهوات فيه ثم نه سواق وهو تعالى

٨٣

بالشهوات يحث إليها حين الطير إلى أوكافها
 كأنه قد لبث فيها أخفأباً لا يسمعون فيها
 إلا لغوا ولا يقولون إلا كذا بآيسون وم
 ساندون وبسجون وم سافرون يحجون
 ويضفون ولا يكون ينصفون ولا
 ينصفون إذا أكتالوا على الناس يستفون
 وإذا كالمهم أو وزفهم يخسرون كهنوا
 في ميادين الغفلات واستهانوا بالفضل
 واتبعوا الشهوات للكذب مما عوفوا
 اللحم المومنين أكلون والدخان شربون
 وللحبيثة المنكرة المعرفة حراقون ينشدون
 الأشجار

الأشجار ساهين ويتكهنون بالأخبار لا
 يا هؤلاء تفقهوا في الدين واسمعوا ولا
 تجسوا الناس أشياءهم ولا تغشوا في الأرض
 مسدين **شكاية** ومنهم من يصعد عن **٨٥** تخصيل
 الكلام واقفنا العلوم والأحوال سلوك
 شجج الأباة والمريين واتباع الأهل والأقرب
 واستعظام مفارقة طريقتهم واستنكا
 محاربة فرقتهم وإذا قيل لهم اتبعوا ما
 أنزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا
 لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
 هذا أقوى دواعي العصيان واشد على

بالشهوات يحزن اليها حنين الطير الى اوطانها
كانه قد لبث فيها اخفايا لا يجمعون فيها
الا لغوا ولا يقولون الا كذبا يمسون وهم
سامدون وبعججون وهم سامرون يعجون
ويضحكون ولا يكون ينقصون ولا
ينصفون اذا اكلوا على الناس يستوفون
واذا كالموم او وزفهم يخسرون كهنوا
في مبادي الغفلات واستهانوا بالصلوات
وانبعوا الشهوات للكذب مما عوفوا
للحم المومنين اكلون والدخان شربون
والحبيثة المنكرة المروقة حراقون ينشدون
الاشعار

الاشعار سامين ويتكهنون بالاشعار لا
ياغوا لا تنققها في الدين واركعوا ولا
تجسوا الناس شيئا هم ولا تغشوا في الارض
مفسدين **شكاية** ومنهم من يصعد **مخيل** **٨٥**
الكمال واقناء العلوم والاحوال سلوك
شجع الابرار والمؤمنين واتباع الاهد والاعتراف
واستعظام مفارقة طريقهم واستنكار
مجانبة فريقهم واذا قيل لهم اشعروا ما
انزل الله قالوا بل نشبع ما البنا عليه ابا نا
لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
هذا اقوى دواعي العصيان واشد ملل

الحرمان وبه ضل الأكرث وتضاعف الفقر
او يمنع عن الهدى احكام البلد والنش
بين اهله على فاسد المعتقد فان ذلك
يوزن الفالان ما وخلقاد انما يتلوه
مزيد ولا يخلق جديدين او يصرفه عن الحق
اتباع الأكرث والمعظم والكون في جملة
السواد الأعظم او يشغله عن الدين
المكاسب او الاضمام بالمناصب ^{هذه} فيل
دنياه عن النظر في آخره ليس له وقت ^{هذه} يعلم
لكشف المكشوم او يحمله على التيقن ^{نقطة}
سكرة الثروة وعمدة القدرة او يلهمه
عز

9
عن التعادات اللاحقة النفع بالذات ^{هذه} العا
ومر بما يحمله ذلك على حجة المذهب ^{الاسهل}
استنفاً للعمل ومنشأ ذلك كله من كج
العلماء واستماع اقوال الجواهر ^{الافعال} والاضمار
العقليات والاقتضار على الجرافات و
الحكايات ^{كله} سيعلمون ثم ^{كله} سيعلمون
كذلك زينا كل امة عملهم ثم الى رتقم
مجمعهم فينبئهم بما كانوا يعملون **فصل ٨٩**
ونهم من يقبل قول قولهم ^{هذه} على
البكر ودخل قلبه الخلو فينبئ اليه ^{نقطة}
المتريص ويعتمد عليه اعتماد المخلص بل

يتمسك به تمسك المحقق ويسكن اليه كسكن
الواثق المصدق حتى يمازج قلبه ويخالط
وبصير له خلقا باقيا وطبعانا نائيا فجعل
وبالفه وبالحج يدم من خالفه ويجهد نفسه
في استخراج ما قواه ويكد خاطره في تضعيف
ما سواه حتى انه اذا سمع قول خصمه وثبت
نفسه الى القدر فيه وسارعت الى الطعن
عليه سواء فهم مقالته او لم يفهمه علم
ام لم يعلم وذلك لانهم يحبون ان يثبوا على
شيء فما اثنى عليهم معهم ولا ابصا
ولا افلدهم من شيء **دتم** ومنهم من يعتبر

٨٧

او

الحق بالرجال فيضع من تين بقل حديث ^{بليك}
فصح وان لم يعرف الباطل او كثر دعواه
وطال لسانه في فتواه اوله صيت في الما
وجاء له قدر في الغابرين او ذاع تصفيقه
وشاع تليفه بين ابناء الزمان او اثنى عليه
من يتقرب اليه السلطان فيحسن الظن به في كل
ما قال وسطر ويجعل ذلك دلاله على صوابه
في جميع ما ياتي ويذكر فيصنع ذلك عن الزمان
الرئيسد والقول التمديد او تلك في حياء
بعيد **نجم** ومنهم من لا يريد بالعلو ^{جه}
الله سبحانه وانما يقصد به العصبية والرا

٨٨

والخبرة لله تعالى والتقدم والرياسة ^{فقد} والنفاسة
اولياخذ الوظائف من ^{فان} فيسلو عن الذب بالاصداق
والامارات والشفاء لياخذ وظيفة
او في ولا يوقظ في فعال ولا يسد في
نقال ولا يهتدى الى صواب ولا يرشد
في مسئلة وجواب فيصرف عن البلوغ الى
الكمال وبالله من دونه من ^{٨٩} **والسكا**
ومنهم من يتبع المنافع الدنيوية في علمه
ومذهبه فانها اذا تكثرت اثرت واذا
امكت ملكت فكم من نفس تركت منا

في يدنا وقد في دينا من انعم عليها وصل
اليها او من علت كلمه وكثرت نصرته وطل
لسانه وكثر اعوانه وهذا اشهر من ان ينكر
وصل به كثير وكفر به ما يجتهد بحمد
في نصره ما هو له الدنيا وان لم يعتقد بل
اعتقد سواء بل ربما يصحبه سبب اعتقاده
من غير ريب اذ حبك الشئ يعنى ويجمع عن
الحبيب وفي هذا الباب حكايات وقصا
وصداق وجرايات كذلك يربهم الله
اعمالهم حسرات **تاريخ** ومنهم من يصيد
القلب عن تعليم الادب والعلم كالحبيب

ان فضل ابيه او احد اجداده ينفعه في ما
بل هو كمال كل الكمال في طلبه في الحما
الصلوة ويتوقع من الناس تعظيم القدر
ايها الفاضل بباله بالحب انما الناس لا
ولا ب. هل تراه خلقوا من فضة ام حديد
ام نحاس ام ذهب انما الفخر لعقل ثابت
وحياة وعفاف وادب ان الفخر من يعي
ما انما ا. ليس المعنى من يقول كان ابي
ففي اليوم الحق ليس ابا الحب يتفاضلوا
اي انساب بينهم ولا يتساءلون **بلية**
ومن امثال هؤلاء من ياخذ من الاوقات

الخصوصة بدوي او صاف من دون انصاف
ثم ياخذ في الانشاد وربما يظلم الناس
اموالهم او يقصب الضعفة والاياي
ثم ياخذ في صرف في الاتفاق وجعل يذو
في بناء الطاق والرواق يربط الاشياء
الادوم ويلبس الذهب والابرسم ويجعل
على وجهها السمور ويرحرف البيوت
يخذل الدور زعمامة ان رتبة الشرف
بالشرف وان منى الجود والكرم على الانس
والنفاق احدهم وقاق واخاه **نفسه**
يا رعين الدمة اشتغل بكمالها ويا **مهم**

نفسك م الهمة ادرك قبل هذا كما ان عرفت لك
 خصما فارضه واجتهد في ادا فرضه لا
 تحمل او ذارا ان الذين ياكلون اموال
 اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارًا
 اطلب الحلال بالوسائل ولا تأكلوا أموالكم
 بالباطل ان الله لا يحب المسرفين ان المبتدئين
 كانوا اخوان الشياطين **فلان** **لكن** ثم ان
 كل من هذه الفرق الضالة عن سبيل
 عن سبيل الهدى الاخذين سبله شغل
 اختل فصر في الاراء وتشتت في
 الاموال بما عندهم مفردون وبانفسهم
 تفر

يحمون ومن سوامم ستهزفون وبما فيه
 ستهزفون كل حزب بما لديهم فرحون
 فذرهم في امرهم حتى حين ما ياتهم من آية
 من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين لا
 يرفعون الى ناصع راسا ولا يذوقون من
 شراب التحقيق كاسا بل انما يشبعون اموالهم
 ويقتلون ابااءهم يقتض بعضهم آباءهم
 خيئا ولا يكادون يفقهون حديثا **فخر**
علوي ساكل ذي قلب لبيب ولا كل ذي
 سمع بسمع ولا كل ذي ناطق بصير فاجبا
 خطا هذه الفرق على اختلاف مجيها في

دينها لا يقتضون اثربي ولا يقتضون عمل
وعبي ولا يؤمنون بغيث ولا يعفون عن
صيب يعلمون في الشهات ويسرون في
الشهوات المعروفة فيهم ما عرفوا والمكر
عندهم ما انكروا منهم في المعصية
على انفسهم ويعويلهم في الميهمات
على ارائهم كان كل امرئ منهم امام نفسه
قد اخذ منها فيما يرى بعرض وبقوات
واسباب محكمات فالتهم الله ان يكون
نصر على انما بدو وقوع الفتن اموات
تبع واحكام تشيع مخالف فيها كتاب الله
بم

يؤمن فيها رجالا رجالا فلولان الباطل خلص لم
يخف على ي حي واما ان الحق خلص لم يكن اخذ
ولكن يؤخذ من هذا ضفت ومن هذا تالم
فخرجان وبجيان معا هذا لك فهذا لك
استحوذ الشيطان على اوليائه وبجاء الدين
سبقتهم من **نفس** انا الصبر من **٩٥**
رفع نفسه عن تلك السيم الشعاع ورفض تلك
البدع الفصحاء واستمسك بعروة الكتاب
ركب سفينة الال ونج منيع الصواب في العلو
والاعمال واخلص بئنه حسب مقتدره
طهر سريرة بقدر يسوره فحصل طراقا

العلوم وكشف السر المكتوم بقدرنا
تسع مقدرة وعلى حسب ما تالاهته ثم
تصلي لنصر الذين واحياء سنن المرسلين
وسعى في جمع شمل المؤمنين بترويح الجمعة
والجماعات بل بتقلد امامة الصلوات في
السعي في قضاء حاجة ذوي الحاجات بما
قدد عليه واهتدى اليه فمضى اولئك ان
يكونوا من المهتدين الذين يسكنون
بالكتاب واقاموا الصلوات انا لا تنزع
اجر الصالحين **فتبر علوي** ان من احب
عباد الله اليه عبد الامانه الله على نفسه

ما هو

فاستشعر الحزن وتحلب الخوف فزهر سجا
الهدى في قلبه واعدا القرى ليوم النازلة
به ففزع على نفسه البعيد وهو في الشدة
نظرا فابصر وذكر فاستكثر واتوى من علة
فراحت سهلت موارد فشرى بفضله وسلك
سجدة جده اقد خلع سراويل الشهوات في
تخلي من المصوم الامنا واحدا انفرده فخرج
عن صفة العمى وشاركه اهل الهوى في ذلك
من منافع ابواب الهدى ومغالق ابواب
الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله في
سائر وقطع غماره واستمسك من العرش

باوثقها ومن الجبال باسمها فهو من البقيع
يمثل صنو الشمس وأنتك على هدى من بهم
وأولئك هم المفلحون **انعام** قد أحس قلبه
وأما من نفسه حتى دق قلبه وأظف غلبته
وبرق له لامع كثير البرق فأبان له الطريق
وسلك به السبيل وتدافعت الأبواب
إلى باب التلازمة ودار الإقامة ترى له
قوة في دين وحزم في لين وإيمان في
يقين وحزم في علم وعلم في حلم وقصد
في غنى وخشوع في عبادة وتجدد في فاقة
وصبر في شدة وطلب في جلاء ونشاط في

هدى وتخرجها من طمع يعمل الأعمال الحسنة
وهو على وجل لم يبق روحه في حبذ
طفر عين لو لا مكتوب الاجل نسي ومته
الشكر ويصيح وهمه الذكر يعفو عن ظلمه
يعطى من حرمه ويعمل من قطعه بعيدا
فحسبه لينا قوله غائبا سكن حاضرا معروفا
مقبلا حين مدبر أشرف في الزلازل وقور
وفي المكان صبور نفسه منه في تقب
الناس منه في راحة عظمه الخالق في انفسهم
فصغرها دونه في اعينهم فهمم والجنة
كن قدرا ما فهمم فيها منعون وهم والناس

كن قدرا ما فهم فيها معذبون قلوبهم
وشرورهم ما مونة واجسادهم خيفة
حاجتهم خيفة وانفسهم عيفة صبرا
اياما قصيرة اغتبتهم راحة طويلة تجارة
مرجة يسرها لهم ربهم اذ ادتهم الدنيا
ولم يريدوها واسرهم فقد وانفسهم
منها اولئك هم المتقون **تقسيم صادق**
طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم و
صفاتهم صنف يطلبه للجمل والمرآة
صنف يطلبه للفضة وللإستطالة ^{والجمل}
وصنف يطلبه للفقرة والعقل فصاحب
الهد

10
الجمل والمرآة مودة ما رمت عرض النقال في انك
الرجال بتذكر العلم وصفة العالم قد تسر
بالخشوع وتخلو من الودع قدق الله من هذا
خشوعه وقطع منه جزومه وصاحب
الإستطالة والجمل ذو خبث وما في يستطيل
على مثله من اشباهه ويتواضع للذخيرة
من دونه فهو لحوا انهم هاضم ولديته
حاطم فاعلم الله على هذا خسر وقطع من
اثار العلماء اثم وصاحب الفقرة والعقل
ذو كابة وحزن وسهر قد تحك في برسه
وقام الليل في حنسه لم يعمل ^{جاء} ويخشى

داعيا شفقنا مقبلة على ثنائه عارفا باهل ثنائه
ستوحش اس اوتن اخوانه فشد الله من هذا
اركانه واعطاء يوم القيمة امانه اولئك لم
الامن وهم معتدون **ثَلَاثُ عَلَوِي النَّاسِ**
على ثلاثة فاعلموا رباني واستعلم على سبيل النجا
او هم رعاة اتباع كل نافع يميلون مع كل
لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن
وثيق هلك خزان المال والعلم باق
ما بقي الدهر اعيانهم مفعودة وامثالهم
في القلوب موجودة لا تغلوا الارض من
قاسم الله بحجة اما ظاهر مشهور او خافئ
مخبر

49

مغفرا لك يبطل حج الله وبنائه وكم ذا اولئك
اولئك اولئك والله الاقلون عدد اولئك
قد راى بهر يحفظ الله بحججه وبنائه حتى يورث
نظرا همد ويرعوها في قلوب اسماهم
هم بهر العلم يحيى ما على حقيقة البصيرة
باشروا روح اليقين واستله نوا ما السوء
المرفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون
وصحبوا الدنيا بابدان اسرارها معلقة بالحل
الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والاعلى
الى دينه اه اه شوقا الى رفيعهم اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و

الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
ويعجز لقد عجزت لك في طي هذه ^{الان} **الان**
ويمكنون هذه العبادات الى الفقه الناجية
والفئة الزاكية فافهم ان افقت
حل الرمان اطقت فاطلبه ليلهم
اسلك سبلهم ولا احسب نكتني باننا
الى الحق من المذاهب فلا تذهبن بك
المذاهب فالمحجوب محجوب فالمحجوب محجوب
ومن محجبه العناية لم يعد عليه الشقة
ولم يصحبه في طريقة شقة بل كل ما هو في
حق غير محجوب فله فيه الى الله طريق وبالله
و

ومن لم يرافقه التعقيب وقع في شرك الشقوق
ومن لم يسبق له العناية عجز عن نور الهدى
ومن لا يتولى المالك هو لا شك هالك
لم يواصل فهو محجوب ومن لم يجعل الله له
نورا فانه من نور **خاتم** قد استبان من هذه
الكلمات واستدار من هذه المقالات ان
تحصيل العلم والادب ومعرفة الطريق
الاصوب عنا، ونصا ومقاساة مشقة فـ
نصبا ان لم يكن من الولي اللطيف معونة
للعبد الضعيف فافهم هذه العبارات
والاشارات فان فيها تصحح للتبدي

تذكرة للمنتهي وليكن فهمك عن الله واحدا
 سميك لله ولا تقف على الصور دون
 المعاني ومع البنية دون الباني ولا
 تشغل عن الواحد بالثالث والمثاني و
 لا تبحث عما ليس في طاعتك واعرف مقامك
 في سرك وافاقتك واحفظ المآدب
 لئلا تقع في العطب فان الحقايق لا تعرف
 بالبحث ابدا والتلذذ على من اتبع الهدى
 هذا آخر الكلام في الكلمات الطريفة و
 في مائة كلمة وافية شافية والحمد لله اولا
 و آخر وظاهرا وباطنا قد سر هذا النسخة
 في سنة ١٠٠٠

الشريعة على يدي المتوسل بالذين هم الكبار في
 الدنيا والدين والشفعاء في الشافعين العبد
 كذا نور الدين نور الله قلبه بنور الهداية و
 حفظه من الضلالة والغواية بحق النبي ومن
 له الولاية في منتصف شهر صفر من سنة ١٠٠٠

حجرت سبع وعشرين والفت من

المحجة النبوية

قبل هذا
 على يد
 في سنة ١٠٠٠

١٥
م

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما اسبلت علينا من جلالك

كرمك وسبلت علينا من ثايب نعمك و

كحلنا برود يقينك وخلصنا من جور ^{اعفينا} ~~عبدك~~

حدائلك خاصة المجهود ويليق بالحال

دون المجهود انت انطقنا بالحكمة البالغة

وايقنا بالبراهين الدامغة فاصرفنا عن

مذاهب الشهوات وارشدنا في غيايب

الشبهات بنور وجهك اللهم اهدنا

كارتينا في مهدينا وقمنا من رزقك

ان رب الطمر

المنع كرا

الوصف

والكثير

بالكفاف كما ابدعنا بالنون والكاف و

ابعدنا من فراش الغفلة منتبهين و

من الصالحين وبهم متبهمين صل على

اشرف خلقك واعلمهم بان محمد و ^{سيد} ~~المرسل~~

وعترته الطاهرين من آل ياسين **انما**

بعد فهذا منتخب من مقالات الغر

السماء باطباق الذهب التي سلك فيها

سلك الرخسري في مقالته المستأ

باطلاق الذهب افردت منها التفسير

الثمين واقصرت من المائة على سبع

سبعين **الاولى** يا ارباب القوق و

الون سيد القوب

الطاقة انظر واجيبين الا فاقه الى هل العاقبة
وباركبان الناقة رفقا بضعفنا الساقه
حمله الا وذار وحفظه المال المستعلا
تجروا ذيل الافخار على ارباب الافق
فقلو بهر خين من قلوبكم ومطلوهم اعز
من مطلوكم شغلكم الصنف بالاسو
من تغم قبول الاشواق والهاكم
الرهيق من الرزاق فيا عمار الخراب
وباشراب السراب لا تسكنوا هذه القرة
الجلحاء ولا تمروا هذه المهلكة الفيحاء
ولا تحذوا الدنيا الغانية سوقا ان الباطل

الجلحاء والاشباح فيه
من الارض
الضعف والضعف
موتة الفجاة

كان

من قضا العجب انك

كان وهو قال **الثاني** ابن ادم عجن من الصلصال
وابتلى بالجمل والفصال ثم قام بشرا نفع
لخصال وما دوى ان الخصال الحميدة
من مواهب الرحمن لا من مكاسب الانسا
ما العقل الاعطية من عطايه وما
النفس الامطية من مطايه ان شاء رزقها
برامام الهدى وان شاء تركها سدى فمن
يستطيع لنفسه خفصا او رفعا قل في ذلك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضارا او ارضا
بكم نفعا **الثالث** العروان طال فاخته
طائل وكل نعيم لامحالة زائل سفينة تدرى

في قضا

ولا ندرى فرصد الموت فكل طالع اقل
وتزود لدار الإقامة فكل غائب قفول
اتخذ الدنيا سرقا مسلوكا لا يينا مملوكا
فهي حانوت لا يطرق الا للتجارة وسبب
لا يسكر الا بالاجارة وما هذه الحيوة
الفانية الا انفاس تتردد وستنقطع
قامات تمتد وستنقطع فلادرك
الامل امله قبل ان يبلغ الكتاب اجله
وهل ملة الحي اذ ياله الاملة الاجل سكيما

بشارة ما ورد في الحديث
النور افتم فما قبل
عصرك قبل غروب الشمس تشبعك
وه

فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل
فما قبل

فرصة ولا يفوتك فرصة فان ادركتها
فالليل كل الليل وان فاتك فالويل كل
الويل هو الزمان لا يقطف في سيرة ^{سيرة روية} ف
الدهر لا يراف باسيرة قال الله تعالى ومن
اصدق من الله حديثا يغشى الليل النها
يطلبه حينئذ **الراية** بارافع اليد بالدعا
ويا داعي الحق بالنداء انه لا يسمع بالصم
فاقص من الصلح اننادي باعدا ام ^{فقط}
راقدا تعالى الله لا تأخذه سنة ولا
نمطه الا لسته يعلم رموز البكر ^{والسر}
كما يعلم لغة الترك والفرس يسمع ويب

لا يعطف

في منة جلال الدعاء
والذكر

النملة الحرسا على الصخرة الملصقا في فجوة الماك
 البقاع صرث الفبي يسمع بقاء الطيبة الجيد على صحن اليد لا
 ان رفع اليد بالدعا سمعة ورفع الصوت
 بالشكاية شنة فاهن الشهقة والند
 وماهنا الصيحة الشعا اسن الضرب ^{تنام}
 ام من الرب تظلم ام مع اكفانك تنكلم
 تحسبه قاسا نسي قسك ام سزا قاسك
 اسمك انا من خلق الانام ارق من
 انشا الذنب والنقد معاشر الضعفة
 اتظنون ان لا تاكلوا اقل انكم دون ان
 ترفعوا اصولكم لا تدعوا اليوم ^{تنام} ثوب القدر

لمنتم بالله طعن السوء واكنتم قوما بورا **النا**
 نعم العون على الطريق صحبة الرفيق ليس لا
 من يستفك بعروة الاخا في زمان الرضا
 ليستغنى بدنيارك وبصطلي بنيرانك
 يترك بعرفانك ليشارك في رفغانك
 يطوف حولك ويسوق بولك ليروم
 طوك ثم ان ذاك قدمك وذا النعل
 قابل احسانك بالاسارة ويكادك ^{اريد}
 بالبراة بطرفك مخشود افرحك وتبرك
 وحيد افلا يرحمك يشتمك ان بدرك
 شك ضربة وثبت بك ان عرضت لك

مرطه يهواك ما دارت رحاك وبرضاك
ما هت صباك حتى اذا تغير هواك
تغير رواك ارتد عن دينه وحت في
يمينه انما الصديق الصادق الذي لا يبا
عشا والظهور الظاهر الذي لا يحتمل خبا
هو الذي يصحبك فقيرا وفنيا ويا تلك
تصبحا ونيا لا يغادر ك نارا ولا ورا حلا
لا يودعك ركبنا ورا حلة يعادل ك ان
حب وبعاملك وان افلت يرافقت
ان سواد دينة اللز
السلا او اخره
او جريت بياقك اذا قويت وبعاونك اذا
قوت

قويت يصحبك اذا علة امرك ويصحبك اذا اخذ
جرك اولئك خيار الخلق وكرام الجلا و
احد من الضبا وسقا الماء والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في الباء
والضرا **الصادق** ليس الشريف من تطاول في
تكاثر انما الشريف من تطاول واثروا
الحسن من روى القرآن انما الحسن من روى
الظمان وليس البرابنة الحروف بالامانة
والاشباع لكن البرابنة الملهوف بالاناة
والاشباع لا خير في زكوة لا شدي معروف او
لا بركة في كسبه لا تروى خروفا فوالا كمنه خضه
او يدركه

لمن يذخر اسوالك انفق الفلك قبل ان يقيم
 خلقتك ان منازله الخلق سواسية الا من له
 يد مواسية فارفعهم انفعهم واسودهم
 اجودهم وافضلهم ابدلهم وخير الناس
 من سقى ملوئا ونصب للجنة ملكا واحدا
 الكرم نوعان احسنها اطعام الجوعان و
 ارواء العطشان والحازم من قدم الزاد
 لعقبة العقبى واني المال على حبه زوى
 القربى **الغنى** ايها التائب كفى يدك التخط
 واجعل على باب التمنى قفلا ولا تفك
 ليما اوتي من العاجلة ثغلا ولا ترم
 لنزك

من سقى ملوئا ونصب للجنة ملكا واحدا

لنفسك رقا الفداء زقا ما يلزم سابق الاولي ^{او في رعاك}
 ولا سارق الا زني فاجل في الطلب فانك
 تبت حتى تلهو زقا ولن تموت حتى تسكن
 رزقك تطلب الرزق وهو طالك وتبطل
 زوله وهو صاحبك وشاقة جميعك
 هو جميعك وتستقبل قادمة وهو في ملكك
 وتشتد ضالته وهو في يدك فاحذر لنفسك
 دين الادب وادغم في تصارييف شكوك
 انين الشغب واحذف من تضاعيفك ^{ادغام} كل
 حرف الجروسين ^{حرف} الطلب نبا المعند في استجابة
 رزق معند فله تهتمر خلقتك فان الرزق

من سقى ملوئا ونصب للجنة ملكا واحدا

من لك قبل خلقك فان جبرست كحل التفت
داده كغيره
كفيل كفي به من كفيل فارفع خصاصه
بجلباب الفتوة ان الله هو الرزاق ذو
الغنى
الثامن من الناس من يستطيع ركب
الخطايا ويورد الشياطين ولحق العا
والشارع ويستحب وفود النار وعقد
الزناز لأجل الديار ويتلذذ سفارها
ونقل السمار وطني الباد للولد ولاد
على نقل الجبال وتنق السبال لشهوة المبال
ورقما يبدل الأيمان بالكفر ويخف الجبال
بالظفر للدنانير الضفر ويلج ما ضيق
لله

للدائم لا يكرم صداعا اذا ناله كرها بلقى النوا
بقلب صابري هوى الشيخ ابي جابر بابي العز
طبيعة ويرى ذلك شريعة فان سرق
لصبة راها صنيعه ان سرق بلغة الفقير
ان جاور
لم يكن متحجا واذا حصل الخبر لم يكن متكررا
فكيف
يام راسه ويرض ارضه ان اعطي درهما
وامرهما ومن الناس من يختار العفان
وبعاف الاسعاف يدع الطعام طاولا
معام سواره برادره من مفايت را
ويذر الشراب صادقا ويرى المال راحا
وعاد ياترك الدنيا لطلبها ويطرح الحقة
لكلها لا يستدق ليام الناس ويقنع بالخبر

السود

الياس ويكرم المن والأذى ويعاف الماء
على القذى أن اتى جبل موجوده معد

الهمزة منارة
ليس فيها شيء

وان اقوى حسب قنار باد وثا ثوب
بال وجوف خال ومجد عال ووجه مصفر

عليه فر وثوب اشمال وراه عز وجمال
وعقب مشقوق وذيل مغتوق يحرق

مغروق **شبه** تحت قباب العرطانة
اخفاه في رداء الفزاج لا هم التلا

في اطار مسكنه استبدوا من ملوك
اقبالا في بلادهم ثم معاهلهم جروا على

قل الخضراء اذ لا هذى المناقب لا ثوبك
دست ففت

ردى كيد زان قلبي
سنة ساند وشد اوت
حتت زبر ودرهم
دست ففت

من عدن خطا قصا فصار بعدا ساعلا

مدى المكاد لم لا قعبان من لبن شيبا

فعاد بعدا ابوالاسم الذين جيلوا ابوا من

التكلفت بحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف

منها المفا التحدث
الصلح

الثا سقن في الدنيا حتى لا تف سيع

اي النفس طريد الناب ولا تعجب الدنيا

محبة بعالي ولا تنظر الى ابنائها الا من عال

لا تخفض جناحك لبيها ولا تضع كرك لباينها

ولا تمدن عينيك الى حار دفها ولا تخط

بك الى محار دفها وكن من الاكياس وال

على اللام سورة الياس ولا تصغر خذ لك

مخوفه مكانه

لنفس

وحشى جرسك وانطوى زمانك وحشى ما
جثمانك ^{حشى رثنت} تبقى في منزل الذي ابتنته فأ
مالك الذي اقتنته كضيف ملو فاذلوه
انفعك حينئذ حلالا اصبته او حرام
او ثب جرسه او ولد حفسه او زرع
استه او زرع فرسه او حطام حرسه
فجر حرسه او ورا ورثة كله لا ينفعك
ففته ولا يضرك شيء عدته بل ينفعك
خيرا مضيقته او خصم ارضيته فانتبه يا نا
واستم يا هاسم لقد تهت في بادية لا
يبلغك نداي وترديت في هاوية لا يلحقك
ندا

نداي نعيم هواؤك وستفحي حين لا ينفعك
نصي ولا تنصى الله في اولادك اذ احضر
الموت غابوا ولم يحزنوا بما اصابوا بل فرحوا
بما اصابوا وان تدعوهم الى الهدى لا يسموا
دعاهكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم **الناشد**
يا من قبل في اودية القفلات تغلب الرشة
في القلوات ايقنك من الدنيا طعم قضمه
ومن الاسلام شيء تقضيه من العمر بطعام
تطعمه او حطام تطعمه فان كنت ترضى بذلك
ايها الناس الناسي فاقعد فانك طامع كما
لا والله ما لهذا فطرت ولا بذلك امرت ان

أربع

الله طبعك ذمها طريا فلا تعودون زيفاً
خلقك بشراً سوتياً فلا تصبرن طيفاً وأفع
الفرقة فلا يسودنك هواك وولدت على
الفطرة فلا يهودنك ابرال وملك جيت
ضيفاً فتجنت وقدمت قدسيا فتجنت
وانزلت طهوراً فتلوث وخرجت حياء
فقبلت وتنجست ديباً جافضرت ^{مسلط} منعا لم
عذابا فضررت لمحا ان الله عذلك وسواك
فلا تتحرف وتوقرن وصفك فلا تنكس
ما خلقك لعبا وما عذلك كذبا احذر
كل نبي خلقه ووفى كل شيء حقه فقل لمن

جلوك

فعدت

وادي

بشري الضالة بالهدى احب الانسان
ان يترك سدى **الك العشر** امل التسبيح و
التقديس لا يؤمنون بالتريع والتدبير
الانسان بعد علو النفس يحل من ملاء حطة
السعد والخس وان في الدين القوي ^{لشغل}
عن الزنج والتقويم الايمان بالكهانة
من ابواب المهانة فاعرض عن العلاء سفرة
وعرض بصرك عن تلك الوجوه الكاسفة
فاكثر من عبادة الطبع وحرمة الكواكب
فاللهم الغبي والعلم الغيبي وما لكاهن الا
وسر محجب عن النبي وهل يخدع بالقال الا

فيه

قلوب الاطفال وان امرا جمل حال قومه
 وما الذي يجري عليه في يومه كيف يعرف
 حال الغد وبعد ونحو الفلك وسعد
 وان قوما ياكلون من قرصة الشمس لغير
 وانهم عن السمع لغزولون ما التعلو
 الاعمال خالية والكواكب ضواها وما
 الغم الا ما كل عالية ومن الله قواما سيرة
 نيرة خمسة منها تحيرة طباعها متغيرة شريرة
 وخيرة كل يسري لامر معي وكل يجري لآله
 مستمى **الرابعة عشر** ادرك عمرك قبل الفوت
 وهي امرك قبل الموت واغتم بياض النور

شعرا

الميكال المصور المحببة
 بالخط فيها معنى
 بعضها

قبل العتية فالليل جليل وجنبها في شيمته
 ولا تقتر بكرا سبابك فلعل هذا السمن
 ولا تبطل بنصرة شابك فبعد شيب وهم
 تنبه قبل ان يمسخ نرك مصفودا وثمن
 قبل ان يعود سكن كافوا وكل من فك
 باسانك قبل ان تضرب وادرب الحق لسانك
 قبل ان تخرس فسوف ترى هذا اللسان
 سقدا او هذا الباب يقدا وهذه اللها
 قوا وهذه السوخ سوا واعمل قبل ان
 يصير من العقد العمل امية واستم قبل ان
 تضرب الظفر حنية وتعود المنية منية وان

تفسير علقين ابراهيم

العقد الذي يملك الكائنات
 ببارقة سنان

قبل ان تطرد عن سوق شام طفا فلا يبعث
 واجتهد قبل ان يكشف عن ساق ويدعو
 الى السجود فلا يستطيعون **الخامس عشر**
 اشرف الانعام احمرها وافضل الاذكار
 اسرها وراى الجهر بالدعاء لام والذي
 يحسن افشائه سلام ترك الذكر يشبه الكذب
 ذكره تركه مكره **ذكره تركه مكره**
 اذ نادى ربنا اجفنا واعلانه بوجوب الرياء واخفاؤه مستكره
 فاذا دعوت الله فعه ولا تجهر فانك لا
 تنادى الصم انه لا يسمع بالعضوف ولا
 يحتاج منك الى الاصوات والحروف
 راح النمل العنس ورازق النعاج العن
الغرض من الاذن
 عظم الاذن

لانه يعلم خطرات الاوهام كما يحصر قطرات الزمان خور قطره
 فيا ايها الملح في الدماء ويا جهوري النداء
 انشرب بالالحاح والارهاق كالحسب تنافس
 القنيم بالنفاق للجهول اذا حرص جوارف
 للجهول اذا نهى جوارف ولذاتان على لانه محسب الدابة
 نهيق وللضفدع على الماذي نقيق والحجر
 سرج السحب كثير الشغب والقالم يستنيط
 الماء ينقلات المغول والمخلص يدعو يتر
 لا يحركات المغول والصبر من الهلع اجمل
 النية البليغ واعمل والصمت من الصلح انفع
 والعقل من العصفور اشبع والحوش العنق

زمرهم كلامهم عريض
 بجزيل من كبريائه
 ارفع وزفاق الضفادع اشنع ولسان الحال
 اضع وبساط الرحمة ابسط وافصح فصح
 الخيتان في النهر ادعوا ربكم تضرعوا وخيفة
 ودون الجهر واقل من سواك فهو فعلا
 لما يريد واخفض من ندائك فانه قال
 نحن اقرب اليه من جبل الوريد **الشاعر**
 المؤمن وثاب الى المساجد ثواب الى المساجد
 طوبى لسباق يعرجون الى بياض امر الله
 ان ترفع ويقرعون الى بيوت اذن الله
 ترفع هم قوم يصلون ويسجدون وهم
 الاعلون ويسمرون اذا نام ليل القوم
 اذا نام الرجل في الليل

اعراف

ور
نور البهر

و

و

يشنون بدوي الرجل ويحنون كمنى النحل
 ويعرفون لئلا لاجل ويغفرون برقي النحل
 ويعرفون في طريق الرجل ولهم اذ كان
 الرجل فيها ايها المصلي كن من المصلين المحبين
 ولا تكن من المصلين المحبين وكن من المناج
 تكن من الناجين وليعطك لذة المناجاة
 من عرض الحاجات فتعجب ان تدعورك
 تضرعوا وخيفة ليعطيك خيفة ان تمنحها
 فكلب يشدق وان منعتها فتيسر حديق
 فالبر في صلواتك حلتك الخفية والادب
 ولا تدفع اخيبتك الشهوة والغضب اجهل

ليتلع

المصلين من زين الصلوة بالجمع واللام العباد
من حمل فيها مخلقة الطمع وبل هو اذا هجد
وبكر واوتى الهمة اذا سجدوا وكبروا ان حرجا
فالتحريمية جرمية وان كبروا فالتكبرية كبرية
اذا قاموا الى الصلوة قاموا قياما عليه
الناس ولا يدكرون الله الا طيلة **العبادة**
الدهر احوال وادوار والارض انجاد وافعال
والسماوات اوراق عليها اسماء والايام اسرار
فيها اسعار فاحمل من الصبر ترسا واتخذ في
كل ما تدرها واعلم ان الايام لا تدور باذان
والاحكام لا تجري بارادتك فانقرضها
انقرضت

ن

نفر العاصفة ولا ترقبها رقبته النواظير ما نشأت
نفس الا هلكت وما طلعت شمس الا دلت
تطسح الدوام وابصر الا قوام هل يالون في الدنيا
دولا ولا يبغون منها حولا **الثامن عشر** قلبك
قلب شقلب ونفعل كلب كلبنا به سهو واقع
ولعابه ستم نافع يدير الحظية المصفر واذا خاض
عندما العرف فرقتك الدنيا وتعشها ويود
منها وتعشها تفرقك وتعشها وتاكل شعيرها
وتندمها وتقبها وتصد وتقطي الجنة وتردد
بهذه المنازل وتصر على هذه الزلازل ولا تنفاد
الى الجنة بالسلاسل ما هذا من شيم المؤمنين

كوف

نظره شتبان

دابهم وما ذلك من من المخلصين وإذا
 نفس المؤمن عن المعازف عازفة وقبلة
 المؤمن أزفة يشغله تصفية الصفات
 تركية الذات عن شابعة للذات أن
 من نفسه طغيانا كبحها بالجامها وان ذاق
 من كأس الثواب ملحة وحرقها بالجامها أن
 اقبل عليه الدنيا ادبر وان صد متصية
 فكثير على هذه الطيبات واصبر على هذه
 التائبات وودع الدنيا فاما الله قال
 وما صبرك الا بالله **الناسعة عشر** لا تنف
 على اهل الحب لشرف الغيب فالشرف
 اعلم

مائة

محل

البالغ بياضة النبوة والمحبوب يفتح بكرا
 فاما هذا اذا جرى ذكر الماضين فاسك
 فكن ابن يومك لا ابن امك فاما بفضل
 نحمول الاسلاف انما المحصوم جدي التوف
 والاعجاد قد تلد الاوغاد والناقد تعقب
 الرهاد والارض كانت تبت الحيات تولد
 الحيات والماء بفضيلته لا بفضيلته ولا
 بسيرة لا بسيرته وذو الهمة العالية لا
 بالرياسة البالية واكرم الناس حملة وفصلا
 اشرفهم خصالا واطيبهم طبا اخلصهم
 دينيا وهل يصير النصارى كونه من صلب الصخر
 الذئب الذئب

اذا فحوت
 على صفة
 الرعدة هو الجرح يخدم الطعام
 بطنة

وهل يصلح التسامح نشوء في حجور الجور
 البغلة المماخج حمار بليد واصل السلك
 الرجراج صخر صليد ^{مستحيل} والنجيب لا يجني الرشيد من
 ثمة الأبايا والمسكن لا يرث الطب من خا
 الطبا ولو خابا علوا النسب وروح المعجم
 نوح بنوح الأندال لا يعرفون في الويل
 والموات اتجم من فضائل السموات العجا
 يتفاضلون في النسب ويتفاضلون وغدا
 ترهبهم تصاغرون ويتضاء لون فداء
 بينهم يومئذ ولا يتأ لون **العشيرة**
 كمد من عبد لا يعرف ربا سواه ولا
 الله

والله
 لا يدرك سدى من الغنى والفقير
 بعد دونه وعفاه به
 نوح

موسى

الحمد هوأ وجهه وضو وفعله مرضى وقلبه
 ساوي وجسمه ارضى في الوجه سكران
 سلطج وفي اللحن عصفور نصب لفرح كائن
 في العشق نومة ناسه ولا يخاف في الصدد
 لومة لاسر ان عاشر فمهاده لمن خلقه
 مات فولاؤه لمن اعتقه هو عبد فمن وعاء
 فهو عبد حتى تنال هذا انه لم يكن شيئا
 وطوبى لذلك انه كان عبدا شكورا **الله**
والعشيرة الناقص يتاول بالبيان وتفا
 بدمية السلطان سدد ولا يدري ان طاعة
 الشيطان غلامه وندمة السلطان ندانة

يقول ان بالجلد مشهور وفي البلد مذكور
وهو صاحب ازار وصاحب ازار ملوك
خاوي وشعاع طاي واكل لقمة الأمير ومنا
سنة الحير خلف تولبا ياكل موارينه وينشر
احاديثه تبالد صل والفرع والذراع والرع
ولا بورك في والدو ما ولد وحاصدا
حصد وتصل الكل وجزئه والكلب ^{الكلب}
والدب وخرجه بنس المورث والوارث
والحرث والحارث ^{الحرث} اورثه الذب والنسب
حومة الادب والحسب وما اغنى عنه ماله
وما كب **الملك العرش** مثل المقلد ^{بن ي}

الرب ولد المار

الرب ولد الكلب

المو

الحقق كالضرب عند البصير المحقق ومثل الحكيم
للعشوي كالميتة والمشوي بالماقلد ^{مخسور} الاجمل
له عمل مغشوش قصاواه لوح منقوش يقنع
بطواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلام
يركض خيول الخيال في ظلال الضلال شطه
نقل لنقل عن نجمة العقل وقنعه وويرا ^{وته}
عن در الذراية يروي في الذين من شيخ
عمر كن يتوذا عني في ليل مداهم ومن عرف
الحق بالعنينة توطي في حق العنينة ^{الحق}
وراء السماع والعلم يغزل من الرفاع ما ^{هد}
من هدي الى العلم ونزل رابعه واري

الحق حقا وزرق اتباعه وما اشقى محلا قلدا
 اباهم فهم على النار هم مقتدون ولو كان
 اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون **الليلة**
والعشر الحق يفتح بالادلة والشهور تشهد
 بالاملة وشفاء الصدور بحبل العلة
 طالب الحق صيف الله والدليل القاطع
 سيف الله مثل العلوم والبرهان كمثل
 المصباح والادمان الحجة للحكام كالعلماء
 للخيام اعصارا الظن كدرة كعصاره الدن
 الزم اليقين تكن من المتقين فشوا طاهب
 الوم يشوى حمامة القلب شيئا وان الظن

خوف

بقرة

لا يفتنى من الحق شيئا **الليلة والعشر** ما عذرك
 بين بياض العنايين وما عرك بعد تمام التمام
 وكرم تقيم وهوان بيتي الركب الجمانين
 قاسمك وددت قيامتك اراك على شرف
 الحمام واجدك على طرف التمام لم يبق من ^{من عصف}
 الاساعة زمنية ومن بعد المشيب الالبية اق
 واسير الله في الارض باق كفاف وان لم يدع ^{ها}
 فلدن الموت كومة وانزع كومة فتاهب
 للعرض يوم القيمة وقض للعرض قبل الاقامة
 ذهب عرك فلا تطمع في عوده لقد بلغت ^{الكبر}
 غيا فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا انه

جمع العنوز وهو شوات
 تحت الحكة

في اكنان

ابو

كان وعد ما تيا **الحا والمقصود** داهية
 ما داهية وما ادرك ما هية قاض حيث
 الما كل ثقل الحيل على الحشا بالرشا ونوح
 جلس به بالجشا ولان يطاعشوة خسر ^{الشر} ^{الشر} ^{الشر}
 ياكل دسوة قبلته عتبة السلطان وملك
 مذبة الشيطان قلده وقود التران وخدا
 لصوص الجيران يعرف الحق ولا ينفذ
 ويرى الغريق ولا ينفذ ينزع قيص ^{البيتم}
 في مائة وينازع الطفل الصغير مطعم
 بغس يد في الميراث وينفقه في المبالاة
 المراث اذا قسم يجعل نفسه اكبر البنين
 نحو

بلحق البيتم بالجنيين فالبغات في منس الزاة ولا
 الحوب في اسر الغزاة باعجن من البيتم في يد العضا
 فخذ احذار من قضاة الشو الذين يبدون
 في الافق سارق الضو ويصرون في الجنا
 اسطر النون يحسبهم الجهال صلحا وهو سارق
 يظنونهم امانا وهو سارق يفتون على اليد
 العشرون ويدعون لذلك الطعون وهم
 ان عرفهم حق العرفان سراجين تعبت ^{بالقفا}
 يكتبون الزود وبه تجري اقدامهم ويكنون
 الحق وبه تامر اجلاء مهر وادار ايتهم تعجبك
 اجسامهم يلبسون الحق بالباطل ويلبسون

عادوا وشادوا بياكلون أموال النامي ظلم النامي
 في بطونهم نارا **السنن والعتيق** افضل
 قريب من فريضة وبعد ما سنة مستفيضة
 الفريضة اربعة والسنة عذبة ^{مرفوعة}
 كما لا يوفق الجدل بدون الفتن لا ينفع
 الفتن بدون السن ^{السنن} والسن اذ اب
 واعلم السبل ولولا الفروض المستون
 لم يشرف لها المستون فترجح في افاق
 التمايل الوفاق من اعنان العنق وتوقد
 لمجموعة القيمة من روايت السن الفرض
 كالقوت والسنة كالحادق ^{منزلة} نعم ذلك الجليل

ونفت هذه العادق ذالك حتم مقصود هذا
 ذاك مرضي ومن لم يجادة السن وتقبل
 اثرها ملك حظا من الجنان او اكثرها وورده
 سلبها وكثرها فانع الرسل تكن لطيفا
 واشفع الفرض بالسنة يكن لك شفيعا
 اعبد من تخافه وترجوه واسجد لمن عنت له
 الوجوه وما انا كمال الرسول فخذوا **السنن**
والعتيق طوبى لقوم سلكوا سبيل ^{خفة}
 وجابوها وسموا دعوة الحق فاجابوها وبها
 ذخاير المنع فلم يخفوا وركبوا غوارب الحق
 لم يعينوا صاب اليهم الا لالا فطنوا وصبت

عليهم البلاء، فلم يضطربوا نفوسهم في ضيق
 الصروف، سكنة وقلوبهم باتقانا ^{الزبا}
 مطمئنة جمعو إلى العلم زهدا وافتحا
 الشريد شهدا وعقدوا منقطة التكرار على الخصال
 وشذوا رثيمة الذكر على المفاسد وجنبوا
 الخجة اللهو عن مصاعد اللهوات ورثوا
 سبيل النكاح على حرة الشهوات ^{والبصا}
 وبصائرهم وطابت مصادرهم ومصابرهم
 ناموا أحياء نافذا بأوصياء وعاشوا أمواتا
 فاثوا أحياء، تمسكوا بفرد الكهابة ومن ^{الطبع}
 فاثوا بما نقلوه ورووه أو تلك قوم عملوا

الأنبياء

لله ود هبوا بالأجور وثأبهم نشأ علوا
 بالعجز تلك أمة قد خلت دعوى الله في العنا
 والعدوات وذكروا الله في الخلوات فخلفت
 من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واستغفروا
 الشهوات **الناشد المصنون** شر العالوم ^{طلب}
 للعلم واذل العلماء من يطوف باب الأمر ^{ففيهم}
 بالريع والميل وبقينهم بالزرق والحيل تباؤ
 المنصوص ترخصا ويقول على الله متخفيا
 لقد ملك السائل والمسئول ولعن الفاسد
 والمقول رجلا من سلك لقمه التقوى ^{لهم}
 يحمل قلم الفتوى سبيح المثنى ويحضر المفتون

الفتح من الطائفة

وسيد بصروك باتهم المفتون ويل للعالم
 حين يقلب الدين بين اصبعين من اصابعهم
 ويحرف الكلام عن مواضع خسرته صنفته
 لم يبتاع دنياه بدينه وثبت يده لم يستنج
 بمينه بسخل من الشر محاربه وبطس محاله
 ويحل مناظره ويستحق معاظمه يعرض على
 العطشان سدا براقا بحسبه الظمان شرابا
 رقا فاذا الى مال الله مال يستغنى بها
 بطن محال ويبقى من دين خال وبرق
 من شن بال عاير غالية وجماعه خالية
 واحكام كلها ضيم واقدام كانها ايم وبعده

معال
 سراب

منسوب من الحوته والضعفه وذراعته توارى ابا
 وشيخ غير بالغ يحزن للحية كانه تيس بالغ اذا
 اجتمعت صبية فهو قائدها واذا التامت عصبة
 فهو سيدها يجادل في الله وكان الانسان اكثر
 شتم جدلا وبيع الدين بالدنيا ينس للظالمين
 بدلا **التاسعة** من ادم مسكين يعيش
 ظلوما ويموت ملوما ان ترك الكبار جبرا
 فهو قارئ الصغار جبرا والطين لا يصفو
 بالضرورة والحماء المسنون لا يخاو عن الكدرة
 فهل يلد الانسان من الذنوب وهل يخلص
 الصلصال من العيوب كله ولما واي صيد

كند

لا آثامك تركت المعاصي الفاحشة فأنفست
 الأفاعي الناهشة فكيف الاتقاء من الأراذل
 الدساسة تخفى عن العيون الحساسة وتفخر
 عن الظنون القياسة فازهدن هذه ق
 اجد مجدك ورض نفسك ما اظقت و
 احفظ نفسك ما انطقت واعلم ما شئت
 فلا عصمة من الضغائر ولا خلاص من
 الشرك البازر وما يجدد العاقل نفس
 البقال وعش الجبال فكيف يجدد ديب
 النبال وهذا القيل مع عظم خراطيمه وغلظه
 يكسر الصليق الجراد وتضم الملك الجراد
 العسكر النصار

تغزل

يحرق الأرض فيعذر الأفراس ويسبي العفاريت
 ويهزم العسكر ويرد القرن بالناب المضمون
 ولا يأس من حجة العوض فارج الله ولا تأ
 مكرو فالعصفور حديد حتى يدخل وكره
 اطع الله ولا تنكل على طاعتك فاحبيلك ان
 قطع الطريق على بضاعتك فليكن قلبك حيا
 وخائفا وليكن يومك شائيا وصايفا فلا
 يلص من روح الله الا القوم المنافقون و
 لا يأس من كراته الا القوم الفاسقون **الثلث**
 الصمت سلم الخلد والنطق حديد النار في
 الاقفاص ولا تغت بدقائق الكلام وشقا شقا

الحارون

ولا تنفخ بفضول الألسن وروا شفها فلتك
السمع يضحكه وعن قليل يهلكه لن تعرف
الملوكوت الأبادمان السكوت والحكيم
المصنع حكيم ابنه والفصيح المكثار اعتنقه
ويعنى والطق داعية التلف والحواس
واقية الصدق واللفظ ^{سنة} شين المحافل
الحوس افة القوافل خير القوس الكثرة ^{بالاداء}
وخير الشراب الخمر ورين القسي يرك
الطبا وسواس الحلي يوقظ الرقيا فلا
تخدن الفصحاء فيجسم الموت راغين
وما قيل ليجهن نادمين **الحادي عشر**

من موجبات الرغاب دعوة الغاب للغاب
وقد يسوغ دعوة المحبة في الغيبة وقد يتأخر
البرقي العيبة فليست كل الرزية بالأحداق و
لا كل الرواية بالاشداق ^{الصدور} ولا كل الزاوية ^{جسام} بالآ
بل نشاهد القلوب ضم من الأقسام
ليست المتكاملة بتلاصق الحدود ولا الجا ^{تقريب}
بتقارب الحدود ولا كل الملاقاة مؤا ^{جدة}
ولا كل المناجاة شافهة فقد يلتقي ^{خو}
ومن ورانها برزخ ويتعانقان وبينهما
فرسخ اخلص الأخوان اخوان تجاليل ولا
يلتقيان والارواح جنود مجندة والاشباح

المكاملة المتضاربة رزق

١٠
 خشب مسندك واذا تقارب الارواح فلنقا
 الاباح ولعمري مشاهدة الظلم من اسباب
 الملل ومحنة الشخص من امارات النقص
 اصدق الارواح روحان يترجان واخلع
 القلوب قلبان يزدوجان اولئك خلعا
 يتصاحبون غيبة وحضورا وقيامًا وقعودا
 وعلى جنبهم واخرون يقولون بالسهم
 ما ليس في قلوبهم **الثاني والثلاثون** طه
 قلب قلبك بالشرح ولا تملأه ذنوب ذلك
 بالشرح فالجد جادة البقيان واللعب عارة
 الصبيان وفي قلب المؤمن مزج المسحة
 وق

وقع كوقوع العصفرة على الصخرة دين الهازل
 منزل وهو الشيطان نزيل وما ضحك غافل
 الابكار حزنا ولا قهقهة ^{قهقهة} برف الا ابي مننا
الثاني والثلاثون رب غافل يبيت على فرا
 الامن وسنان والموت يحرق عليه الاسنان
 ما وليه يركض بالنهار خيله ويطوى على
 الغفلة ليله فهو كالذي باب في المطاف
 والطار جيفة بالليل بطل بالنهار ليعنه
 الجديان ويسته التعميدان على هذا ^{السعد والنار}
 دهر حتى انقضى عمره يعيش ساخطا وموت
 قانطاً ذلك دابة وديدنه حتى يغترق في حوض

وادام من اناسا خذوا

وبئس الا ان موت الماقل حيوة وقبر الجاهل
بحياة ينفاه من الله ما يؤذي يوم تبعث
وتسود تظنون ان الانسان شج وشكل
وان الحيوة شرب واكل وان العليل
يوم والدين صلوة وصوم كله انه شارب
ازمن في قلوب المنافقين فاعدتكم
وذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم اردكم
الرابعة والثلاثون اللين ندية المدامع
والنفس دنية المطامع يبكي بكاء الهم
ويجعل ما الاجفان بمن الرغفان
الشهاد لا يبكي مجانا ياخذ اليتيم ويشترجنا

الشهاد للمعنى

اذا سال فبكاء وتغرية واذا اخذ فبكاء وتغرية
اخسر المساكين من باع دينه باو كس قيمته
والامر الباكين من اخذ دية كرميته وفي اخوة
يوسف اذ جاءوا اباهم عشاا سيكون رياء
آية في هذا الباب وصلة لاؤلى الالباب
كل بال مصاب ولاكل معطى مثاب ولاكل
فقير مائل ولاكل مائل مائل وقد يكف
القانع من كثير ويمسكن الحريص وهو مشرب
لا اطلع بال دل لائل والظنيات على السر
والنيات واللين لا يبالي بخف الامور
يعلم خائنة الامين وما تخفى الصدور

الخامس والثلاثون ايها الملك الجبار ايها الا

تجذب الكبرياء فيها ولا تنظر الى من دونك

شرا فان كل مدججرا وكل نائرة غمورا

وكل عاصفة ركود افلا يغفل عنك عصا

الملك على سبيلك وخرزاتها وقواضيق

في يمينك وخرزاتها واطع من اناك

الملك وحوالك وسحر لك حشمتك وحوالك

وقصك حلة لوشا اظلمها وغرس لك

دوحة لولاد قلعهما فله يزد هيتك د

كللك اوزاب كل لك ولا تغرب اصلك و

نجلك ولا تجع بجيلك ورجلك ولا يغيرك

الشعر نظر الغضبان
بؤر العينين

المنجى

هذه السورة المنشورة والجنود المحشورة و

السيوف المشهورة والاعداء المقهوره

الكتائب المجددة والقواضب المهتدة والس

المججلة والطيبات المججلة انها حطام مستفا

اولها وبال واخرها نفاذ فانق الله في قوم

انت مالك زمانهم يوم ندعو كل انا من

بامامهم **السادس والثلاثون** ايها الراكب هو

الرياضة ارفع بفضلك في هذه الخاضعة

ولا تسرع اسراع الحمقى فان المنبت لا ارضا

قطع ولا اظهر ابقى فامش على هيتك ولا

خبا ومض الماء ولا تعبه عبا فله خيرة في

١٢

تتبع للجل الطلح ولا اجري ابحاف الخيل العجا
ولاسبق في فيا في القدر ولا في طول
الضد فان كذتك العباد فذها وان
اذنك الى الملة فاحذر ما فله راحة
في صيام الساب ولا شوية في صلوة
اللغيب واعلم ان النوم خير للمجاهد اذا
مل وخير الامور ادومها وان قل لا اضيق
يودث الكسل ولا اجتهد يعقب الملل
فاعدل من الافراط والتفريط الى التبع
الوسيط وصل بالقلب البسيط والنجاس
الربيط فان تعبت فاقعد وان لغيت انت
فارة

فارق فاخلق الخراج ولا عسفا يري الله
ان يخفف عنك وخلق الانسان ضعيفا
السابعة والثلاثون خلق الله الافة وجعل
النطق مشارها وقلد السلامة وجعل
الصمت مدارها وفرسان الكلام يوم
القيمة مشاة والمجملون بزخارف العبادة
عزاة الحكماء بكم والصمت حكم من عرف الله
جل جلاله كل مقال فرق ما بين النطق
والسكوت مثل ما بين الضفدع والسمك
وعندي ان منقصة الجرس خير من صلصلة
الجرس وسيا في يوم يندم فيه الفصيح

الطير الذي يصيح فاللسان الأسبع صول
 ففتحة او صار مسلول فاغده وهيك
 تنطق من شدق بلبيبي او ترمي من قفا
 فسر فهل ينفع هذا القوس عند النزغ
 هل ينفع هذا الفضال يوم الروع فوالله
 كان سخيان عاقلة لئلا ان يكون با
 فقل لمن يحاول تشقير الكلام ونجس
 حصان اللسان دقيق الكلام سخط
 جرتك حين حشرت الاموات من الافا
 فلا يرون فيها شمساً وتسكن زفرتك حين
 خضعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا

شوق
 دله
 الكبر

ر
 ط

مسألة الثالثة العلة سبعة متشعبة ^{فان} ^{في}
 والطالب اسدق اروق الانسان يكاد
 تعطف اكلها جميعا فياكلها سريعا وفيها
 ثم هيها تلك ثم لاتسع الهامة فتبع
 مخارفها وتصغ معاطفها وكن قانعا بما
 تجتنبه وياضا فهو اطوع قضا واسرع ^{هضا}
 واعلم ان الجهل محبة والعلوم ما تدبرها
 ما شئت من زاد ونزل وشراب ونقل
 ما اشتهيت من طعم فني وقطف جني
 نصيح وفي فكل منها قدر ما يسمع وعاد
 ولا تملأ امعاك فكلية الحفظ لا تحصى
^{اشهر البور}

الا الكسل ولا يهضمها الا العلم فالعلم في حد
العالمين كالارواح في الاشخاص وفي ^{تفسير}
الغافلين كالارياح في الاقفاص فاعلم
اعرض عن الجاهلين واعمل فتم اجر العالمين
التاسعة والثلاثون يعرف المجرمون بيها
والمخلصون قليل ما هم المجرم هس الى الانا
ومتعاق في خم الحرام يلند بحكمة الشهوة
ويطرب على شمس التوبة بعد الغيابة
ويستلوه وبعد الشيطان ويمسبه فيقول
ما رايتك في الشراب والساقى واللا
والسواقي والتلفه وباربعها ^{المتعقة}
و

وبريقها وما قولك في الميثاق والمثاني على
نجات غلق الثاني وابن انت من بد
ناعم كخشف باغم بومي بطرف تميل ويسم عن
نظر رطل ويكشف عن زرد ويكثير عن برد
فندوح يعلو حمانه او غصن يتلوه كشاة
فيسوقك في بيه الاماني ويسيقك من
هذه الاواني فينتفي في روعك فقبل
يتخ في ضلوعك فحبل قطل بين سرود
غروان اسعفك فارياح وسرود وان
اخلفك فانظار وغرود والفاسق اذا
انتهر فرصة الحرام وثب اليها وثبة الصا

في فؤاد الجوام ويكرع كرع الصادي في ^{وقت} ^{الصيد}
 الجوام ان حرضه على شئ فهو اسرع من العواد ^{او} ^{الصيد}
 وان اسفهضته بخير فهو ارسى من الطود ^{الصيد}
 وفي الفساد اطيس من النبال وفي الصلاح ^{الصيد}
 انكسر من تلميذ الخبال اذا ذكر بالآخرة
 قبع قبع الوسمان في جيب الكسلان
 ظفر بالخلوة الخضرة وقع وقوع الذبان ^{في ظفر}
 العمل وهذه علامات المنافقين لهم
 المعاصي وثبات وفي الطاعات يكون
 ثبات وفي الطمع حركات فرية وفي
 الورع سكنات زحلية اذا قلت حيل ^{في}

الذباب

الشهوات طاروا اليها خفافا وثقلا واذا
 قاموا الى الصلوة قاموا كما الى ان سالتهم
 بغير فساد وادعوك وان دعوتهم لصيعة ^{من} ^{الصلوة} ^{الصلوة}
 جهاد ودعوك ولو كان عرضا قريبا وسفلا
 قاصدا لا تبعوك **الذباب** من شدايد الذئب
 غني عابس يلقاه فقير يابس يطرقه حافيا
 ويسله بحفيا فيقع حلقه بابه ويدلي
 بجراجه الى محراب يستنج شجها لم يفتح الباب
 لضيقاته ولم يكسر لهم حواشي رغفانه
 فيرجع خاسرا وينقلب باسرا حتى اذا فجأه
 في طريقه ياخذ بعنانه طعنا في احسانه ^{فان}

استن محشر

بحيان ودبر امر عقبات التي هي ما وان
يقدر مشواك ما الدنيا الادار غور ^{حسب}
مور فأتيت في مشيك فقرا ^{من قصد} اجها نهو ^{من يركب}
وبها ^{رضا} اجها غور ^{من يركب} المخذوع من وضع لبنة
على لبنة والمخذول من ذخر تبنة الى تبنة
ان من الخوف ان تروم الخيفة من منا ^{من}
الفسور وترقم السقيفة على معاير ^{الحسور}
وبال امر مال امدة او درهم عنة ^{نازور}
شقا الغافل بيت بينه ويعمر لبنة
ما استخف من خيم على الجسر فله يجوز
ما درى ان القعود على ط قامت ^{المالك}

لا يجوز ويملك بغير الطر بال في بوادي الرمل
وتدخر بال في وادي النمل فاحمل ^{من يركب} الدنيا
زاد الضرورة واحمر الى الاخرة احرام
الضرورة وكل قدر ما يسد رمقك واثر
سورك على من رمقك وانفع بالدنيا
انقاع المصطلي واحذر الحجة لا يحرقك
فيحيا وتمتع بها تمتع المقرون واجتنب
المفارقة لا يفرقك سيجها واعلم ان الدنيا
بغيرها روت او نهط الموت وان الله
مبتليكم به فمن تربص ولم يصب رياسته
مرا ومن ارتوى اشرف على التوى الا

من نفع نفاضة على كبده او اغتفر غفوة
بين **الثانية ولا ريب** حرمة مال المسلم
كحرمة دمه وعظمته رياسة كعصمة
آدمه والمال واقية للجسد كالغفوة ^{تت}
الاسد المبروتة والتمبروتة العز
ملوح المصالح ونعم المال الصالح للرجل
الصالح انه زاد الآخرة وبذل السائمة
ولا تأكل مال اخيك بالباطل ولا تأكل
حقيقة الوزن تحت الباطل واذا التفت
عند الاستطاعة واقض الفروض قبل
قيام الساعة ولا تسلب رياس الغير

او يكره

ولا تنفق ريس الغير فالك في الحشر قنطار
وما عملك في الموقف قنطار وما شئت
جفرو عترو ولا وفرو كنز ولا خيل وشاة
القلوب مشاة فان عرفت لك خصما فادنه
واشتغل الان باداء قرضه فمن شتاق
المن ان يله كيسه بكيسه ويجمع المالك
حبيبه ويبيسه ويرتكب العظائم ^{بحق}
المظالم لا يهتبه الا ضبط الدينار والدينار
وربط الاشهاد ^{الاشهاد} الادهر فيلقى الله جميع
اعماله على علمانه يحول على عنقه حملا لثقا ^{او ذكره}
او حملا له رغا يكشف كاملا يرفع قسا

ولا تنفق ريس الغير فالك في الحشر قنطار
وما عملك في الموقف قنطار وما شئت
جفرو عترو ولا وفرو كنز ولا خيل وشاة

بالعزلة واساس البيوت على العماره ونحو ذلك
كبير بمشارفه والحمد شريف بمشاعره
بطنه يقوى وعقبه يخذل يبقى وكفه
بحبه يحوي فاعطف لاختيك المسلم وان
كان غريبا وصل من بابك وان لم يكن
قريبا واعلم ان اخاك من يلقى معك
في سام وحام واتقوا الله الذي تسألون
به ولا زحام **الابوة** **والابوة** **والابوة** **والابوة** **والابوة**
محبت حق اخيه ويهتد عليه شراجه
ياخذ الدين بالوسق ويقضيه بالمل
ويوم الغريب بالتسويق والمطل بيا
الزهر

القاضي بالمحور ويتقلد عهد الفهود حتى يقوى
عليه شهادات الشهود فيؤديه صاغرا
كاليهود فهو كالكلب يحض على اللحم القذير
بالناب الحديد فيرميه صاحبه بالحصى
يضربه بالعصا لا يقتر من طلبه حتى يستخلصه
من نابه ومخلبه فيعذبه مبلولا بلعاه
مثلوما باتيابه ومن يرغب فيه قد خرج
من فيه فكم بين من يقضي الحق وطعا
وبين من يقضيه روعا الناس انواع منهم
عنود ومطواع ومنهم من يخيف ولا
يخاف لانما ومنهم من ان تاسمه لا تؤذ
الزهر

اليك الامادست عليه فانما **الخافي** **الاربعون**
ابيق فودك وفوادك فاحم وباحت
وحرصك جام مجردهمك وهو ال ^{سنة} في
ونصب نهك وسيل مناك اتي كيف
النجا وقد ثبت وان البقا وقد
ثبت اما علمت انك للموت تكس
للزعر تقوست قد هاج بقلك وماج
عقلك وتغيرت تغيرتك وتصويت
زهرتك رفع عنك قلم التكليف ^{وتون}
منك الف التاليف فاهزت حد ^{بين} النما
وما تركت مجون المجاين اما بقولك ^{سنة} نبه

فرع وخطه الشب فخطا وقدك العرجون
قد كان خطا اما ^{سنة} بر وعك موت الشان قبل
الابان ودفن الاحداث تحت الاحداث
كذلك في الرمس من شرع يافع وكرلك
بالاس من فرط شافع تودع كل يوم في الار
وتدب على وجهها ديبا او نظن ان هاد
الذلات لا يهدم جذرانك وان قادم الوفا
لا يزورن كاذار جيرانك كاذ هو الدهر
يهلك الوالد والولد وما جعلنا البشر
قبلك الخلد **الشان** **الاربعون** الورع جيت
صوب والفاجر لوات خلوت التقي ^{سنة} بصر

خطاه في ولى اللغم وناقش فاه في قسم اللغم
بحاج نفسه على مغاير اللغم وبناب
قلبه بضمير الهمم لا يغتم على المذوق
ولا يطرب على المعروف لا يشرب ^{السرف}
ولا يركب الا الطرف يصون نفسه على
الحام ويبقى ولا يبيت على قوت ممقوت
او يتي بكرة قتام الشهوات وبقا
فتار الشهوات يرى ربوة الحق في تقيا
ويرمى هوة الباطل في تقيا لا يدع ^{الغفم} الغفم
الى اكل الجيف ولا يبلغ النهمة الى حد
السرف ان فقد القوت لرئس ^{ان وجد}
وجه

لرئس ياكل لبقوي على الاجتهاد وبنام
ليصير على السهاد ينظر الى طعامه من اجل
وكيف وصل ومن حصده وزرعه ومن
داسه ورفعده ومن الكيال والطمان ومن
الخناز والعجان ومن قبضه واحرز ومن
خمره وخبره وكيف كان رفاعة وريعه
وابن اتفق اقباعه وبيعته فله يزالجحير
حتى يخلص بريزه على نار السبك ويكل
عيان على الحك ويشذب نخلته من شوك
الشك فهكذا حشية الاتقيا يحفلون كما
يحفل النعام ولا ياكلون كما تاكل الانعام ^{الان}

يذودون مطية النفس عن ورود النسيم
بكمال الاحتياط ويغفرونها الجور على القدر
لعلهم لا يدخلون الجنة حتى يخلصوا
في يتم الخياط **السابق الاوون** يا ساق الافاق
ويا شديد الاعناق في جمع الامداد
كم تزرع وجه الارض كأنك مساح
تخذ اياك العنق كأنك تسبح تطلب
رذايعدوي قفاك ولو قد كنت لانا
ما كان ان ساعد العنقا فالتيان ^{في الامور من المخرج} ^{ان} ^{لجنة}
والسائمة كالذاجن وان لم يساعد فالنبي
جهل والتعب فضل انما الرزاق ضامن

والقناعة سيادة والمقدور كاي والمثقة
ريادة فما الرزق كان يطلع في القفار
صيد يقتصر في الاسفار او زخرف يخرج من
بطون الحبال او عرض ينقل على ظهور الحمال
انفق ولا تخش القافة وافق ولا يما
الناقة واعلم ان الوطن عشك فاسكنه
والمستوكل ضيف من ضيوف الله فكنه وضاع
الحزن وجهه فصفه واهجر عما نهي الله عنه
تكن في الدنيا ما جلا واعتب في الدنيا
تكن تاجلا وسافرا الى الآخرة تقم واقصر
الترداد تم كددت نفسك بالخط والجر ^{انتم}

وافيت عرك باللهو والمحال ^{من} تديت الأ
بسايل المعريات قدحا وانك كادح
الى ربك كدجا عاذل المشيب وتنقي ^{الخطايا}
وتسعي لتجمع ثملك ولايتاني ونهية ^{الاشياء}
في يته الطلب وان سعيكم لشي
الثامن في اربعون ما هذه الالقاب العنة
والرقاب الغليظة ما للفاجر دعي ^{بالعفيف}
وما استحيي ^{ويكفي} ملك الموت بابي
وكيف سميت المهلكة مغارة ولو انصفوا ^{ها}
لسموها جنازة بلقب هذا صدر او ما ^{ضيق}
وذلك بدر او ما اغسقه وتغيا وما افقه

ودشيد او ما اخرقه وشجاعا وما افرقه وابينا
وما ارفقه ويمينا وما اشامه وكرها وما الا
وسراجا وما اظلمه وعززا وما اذله وصلا
وما اكله ليام تسمى بالاسماء واشتهر ^{لم يقل} واللقا
من السماء اشباح بلاد احلام كنائيل حمام
اسماء بلاد اجسام كالحارث بن همام تعود ^{للقب} والقرية
فيه القواب وعذبا الخالب لنا وثل المطا
ان متواشروا كالاسد يفوتها الفايض
وان نهضوا الخير عيسون كالعرايس يكون
للجباد الهاليج ويخلفون المشاة المفالج
لاتاخذهم المشاة رافة ولا تصيبهم على

داء و فراقه و الا يزال بعلمها سقيما حتى
 اذا اطلقها برى من ساعته وان يتفرقا بين
 الله كل من سعت **الحادية والحسنة** في الله
 الانسان بمضغتين جناحه ولسانه فالجنا
 قابل واللسان قائل ذاك عار ومسته
 وهذا معترف مقدر ان ينشئ وهذا
 يحذر وذاك يفتي وهذا يكره وذاك
 وهذا ساج ذاك قلب وهذا مانع فلك
 قلبك فكور ولسانك ذكور حتى يتعاد
 كفناك ويتقابل حافتان احب العزة
 وعمله قبل ان يبلغ الكتاب اجله فاذا عز
 من

في القلوب والآثار

فتوكل على الله وكفى بالله وكبيرا واذا ذكرت
 فاذكر الله فهو اقوم قياد واذا عملت فاصبر
 العمل وان كان قليلا وامض مصام العزم
 الصمم ولا تحبسه في قلوب الفؤاد فتكلمه
 واياك ان تترك الهدي معكوف ان يبلغ
 الهدي محله **الثانية والحسنة** ايها الصديق
 يا هذا الذيل المجرد ثمرة يلك فان اطلق
 الذيل لا ذل من راب الاراذل وكمال القصص
 امان النقصان ومن كفى الارض بفضل
 الملاء بس فله فرق بينه وبين المتكاسر لو
 السفها مكفنة السوق وثوب الصلحاء

في القلوب والآثار
 في القلوب والآثار

الى انصاف السوف وشرا الثياب ما بلغ الثنا
 كثيرا وخبرها ما نقص من الكعب شبرا
 من رقع الاسمال واخلص الاعمال خيرا
 من ان يلبس المعتر والمطير وان رأى فيها
 عيرة ونظير يريد المعجب ان يلبس
 الخسيس يفتي اللبسة لبسة السلف في
 بئس اللبس لباس السوف لا خير في قثيب
 يلبس الجديان ولا في دُمقس من غزال
 الدبدب كثر البرسيم الوعر
 لو الدبدب او الكنان كاللحار
 وثوب مدق منسوج في الدبدان انها كسوة الناقصات وبرة
 الراقصات ابغض الناس الى الله جبا
 عليه ثوب ومنهم حشوه كبر مجسم قثيب
 قثيب

الخسيس الثوب الذي طوى فيه
 اذرع

الدبدب كثر البرسيم الوعر
 لو الدبدب او الكنان كاللحار

قثيب كانه زق منفوخ غدا لمجبة واكليه
 يطويح يرى الجديان مذنيك او ثوبا محيلا
 طاقا مصبوغا فيز هو يوشى كوشى النسوان
 او شى كوشى النسوان واحبهم اليه فقير لا يعبا
 بعباسه ويردى باردى ردا انه حبيد في
 دويس كاسد في عرايين ردا خلق وزوا
 كانه فاق عليه سرايا كانه غزال املوم كنان
 ولطيفهم كونا واعرفهم لبسة واسرفهم
 لونا يمشى برجليه ولا يركب برذونا وعباد
 الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
الثالثة والخمسة حصاد الالسة قد تزعج

ارماء اكبر رر
 برنا غبلا او طرا مدي

في حفظ الالسة

العداوة ولبارات الكفر قد نظرت العلة
ورب كلمة يعود كلما ورب لم يصبر
وخدش اللسان ثمة لا تفسد الكلمة
كأنيل إذا طار لا يرتد فله نرم كل صفة
من حنية النية ولا تمخ كل صباية من طين
الطوية فربما تدم حين لا ينفع الندم
عساك تزل حيث لا يثبت القدم لا
بما دار في خلدك فجل به ولا تخجل به
لسانك تجل به **الربيع الحسنى** لا يبا
بعضا رطبة وقدود شطبة وإشاح
وصور بهيمة انهم اناس لا تذكر في

في ربيع

السا

السماء اسأفوها وانخاص لن بالاله يحويها
ولاد ماؤها انهم انقار الكاثر والفار
اصحاب الكبار والصغار وللخاصرة قوم
لا يفخرون وهو لا حشول الحنة وللجاسرة
قوم اخرون اولئك رمان العشق فا
قران الصدق لهم قلوب حريئة وجلو
رزينة وضلع دامية وشفاء ظامية
حاشية واقدة وجللة واكباد مجلدة
شامة وجلود يابسة لا يعجبهم الاطراف
السينة والمطارف الثينة لا يغفلون
بالحلل والحلي ولا يرفلون بالثوب الثمين

يدعون ربهما العذوة والعينة **الخامسة**
للمؤمن علم يلد عمل يحمل به حمل كن علامة
 ولا تكن حامله بفعل الوشوق من الشوق ^{بمجرد السمع} ^{النزول}
 ويجعل الشهد ولا يذوق فالعلم في صدق
 الكسالى كشموع تلمع بين يدي الضير
 المحجوب او شموع تزق الى الخضم ^{المحجوب} المحجوب
 فالهؤلاء المملذوعين ومعهم التزييت
 يتداوون ولا يقنا ولونه ليس من البنية
 ان يموت المحض في الخلية ^{من البنية} النورية
 ان تروا ديا وموت صاديا ومن ^{النجس} النجس
 جدار ياكل الميت او مكي لا يزور البيت

في نية العبد

الا ان تاخير العمل حبس الماء عن الثبت ^{خير}
 في العمل حيلة اصحاب التبت فلا تكن ^{الحال}
 الطبع تجسم لغيره اسفارا ولا تكن كمثل ^{الحال}
 يحمل اسفارا **السادس والخمسون** ليس الفقيه
 من استغاد وافاد انما الفقيه من احيى
 الفوائد ولا المحصل من استعاد واعاد انما
 المحصل من اصل المعاد وما العالمون ^{افيه}
 ودرس انما بل العالم من تشر بالوع
 تدرس ولا المجتهد من بني اساس الملة على
 قياس علم العلة بل الفقيه من شغله ^{لحق}
 عن المنع والتسليم واكتفى بعلم ^{لحق} المحض

في النقص

الكليم وارعى بمسولات الحشمة من موقعا
العشر وارفع عجاسات المنون من
ناسبات الطنون وصرفه سرقة البدل
عن بطو الوقت وصدق قم الموقف من
عباء الوقوف فله تحسب المنية بالبقية
فيتها فليس ذو الوجهين عند الله ^{حييا}
نبا لمن يجدر بخاطره وجه الدين كما
ياطر الشمس من مخافه ^{من} الميادين
فموا عطش الى الاوقات من رمل ^{حقا}
واشبه الى الحرام من البراة الى الحما
واصبا الى المال والجاه من العطش

الى المياه بل من السحان الى الشاء ينافر
ويخرب بابه وامه ويناطل فيضرب الارض
بكه سليله اللسان سفيه للدرال الذل الحضا
شديد الحال يتعصب للذهب لا للذهب
ويهم للنصار لا للنظار فقار قوادعاه الضالة
انهم لا ايمان لهم وقا تلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم **الساقي** حملة العلف ^{تلك}
احد ما خازن والاخر خازن الامين ^ر
الرساله وحامل الامانة بهون بضاعة
العلم في صوان الصوانه ولم يعيد ^{لهم} التبع
الى خوان الخيانة فذات له الا ساورة

والخازن م

وذلك له القسورة وخضعت له الجبال
 وخضعت له ملك طين الهم ونجعت له
 سراجين الاعم واستلمت طه الصوف
 واعشوشيت بركته العجاري واما الخونه
 فقد استغفروا وديعة سميت شرعية فلم
 يجرسوا حق حراستها ومارعوا فاحق
 رعابها فزقوا من جلباب النبوة وانلوا
 من اهاب الفتوة واستخوذ عليهم الشيطان
 ففقر قراينهم وقصير قوادسهم ففصل
 ساكنهم ضارار وعاذ فيصهم مما كان
 رزق درة العلم فبامها وانتم على

صاتم

هذه الاسانه قاضاها فهو في الوقت يعلم
 الوقت وان بلاد بلعم ما كان بلاد خصه
 وبلعم ليس بلعم الادور فعة اخلا الى
 الارض واتبع هونه فصار من الهاوين
 او ذوخلة فانسل منها فاتبه الشيطان
 فكان من الفاوين **الثامن** **والعشرون** **نظر**
 الى هذه الجوارى المنشآت في هذا الجور
 كقلاء يد الدرد على جواريد النور حور
 مقصورات في الخيام مشيرات بالسلوة
 عن فوج الظلام ما هن الا نفوس متعالة
 وارواح متلاوية يزد عن رقعة الرقع

منها في الجوارى

يُشِيرْنَ وَيُجِشْنَ فِي حَنَارَةِ الْخَضِرِ وَيُجِشْنَ
أَجَلُ فِيهَا نَظَرُ الْعَبْرِ فَانْهَارِ مِنْ الْفَطْرِ
وَعَمَالِ الْأَرِزَاقِ وَعَمَالِ الْأَفَاقِ وَطَلْعِ
الْغَيْبِ وَقَوَافِلِ الرَّبِّ تَحْمِلُ عَرَاضَةَ الرَّزَقِ
إِلَى كُلِّ حَيٍّ وَتُجِئِي إِلَى الْأَرْضِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ
تَذَرِيزُهُ مَبْلُوطُهَا وَسُجُودُهَا وَتُفَكِّرُ فِي مَحْوُومَاتِهَا
وَسُجُودُهَا وَغُرُوبُهَا وَطُلُوعُهَا وَاسْتِقَامَتِهَا
وَرُجُوعُهَا وَأَعْلَامُ أَنَّ اللَّهَ بِزَمَانِهَا يُنْقِذُ
وَأَطْلَعَهَا كَمَا لَفُتْ قَعٌ عَلَى هَذَا الْعَدْرِ وَلَا
تُظَنُّ أَنَّهَا تَسِيرُ بِسِيرِهَا فَإِنَّمَا تَجْرِي بِفَيْزِهَا
وَلَعَلَّ اللَّهَ مَا يَبْقَى قِطَاعُ الْأَمْرِ لَهُ هُوَ الَّذِي

سَمَاءُ

الَّذِي

أَدَارُهَا وَبِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمَرْبُهَا وَإِلَى
رَبِّكَ مَرْبُهَا **النَّاسِعَةُ وَالْخَمْسُونَ** لَيْتَ شِعْرِي
لَوْ تَحَبَّتْ الدُّنْيَا لِرُؤُوسِهَا وَادْرَكَتْ أَوَّلُ سِرِّهَا
أَوْ لَفُجَّ أَصْبَتُهُ أَوْ لَعِيشَ اسْتِطْبِيتُهُ أَوْ أَجْرِي
أَكْتَسَبَتْهُ أَوْ ثَوَابِ أَحْزَنَتْهُ أَوْ عَمَلِ طَرَفَتْهُ أَوْ
لَوْ صَبَّحَتْ فَاكْدَرَتْ أَوْ لَدَمَتْ فَاغْدَرَتْ
هَلْ أَصْبَحَتْ أَمَّا الْأَمْسِيَّتُ مَا سَوَدَّ أَوْ هَلْ
بَنَتْ سَكَنًا زَلَّ أَطْلُكُ مَحْجُورًا أَوْ هَلْ قَضَيْتُ شَيْئًا
الْأَلْفِيتُ وَهَلْ شَرِبْتُ قُبُورَ الْأَغْيَتِ وَهَلْ
أَبْقَيْتُ مِنْ أَعْدَانِكَ الْأَتَقَتِ وَهَلْ سَقَيْتُ فِي
تَعْدَانِكَ الْأَوْقَعَتِ فَمَا لَذَّةُ الْعَاقِلِ فِي دَارِ

فِي تَعَالِيهَا

فمنها ظلم، ومنها فساد، ومنها ما يخص ^{جدا}
 حريص، وما راحة في مال طال به محقق ^{حاله}
 شفق، وأمله ساعب، وحامله لاغب إن
 أعطى القليل منه يتقل، وإن أعطى الكثير ^{يستقل}
 فلم أر للديار سالا إلا المديس ^{الله} إما أن يكون
 ضيقا حرجا أو واسعا منفرا ^{رزة موفيا} إن ضاق
 فحبا بالحق، وإن ربح فيشر العفا ^{على}
 القفا، الضيق يضج الكعوب والعرف ^{يصفوا}
 والحب يضج الذبول والحبوب ^{فلبسة}
 هذه المكاعب من مضاعب المصائب ^{بشرى}
 للسالك الخافي في مجال هذه القيا في ^{سلك}
 ^{في}

هذه الففار حافيا وقشر بجلباب العين ^{در}
 خافيا ^{تسب} فترى هناك أهل السلوك حافين
 وترى الملكة حافين لا تترك معز الفنا
 فبنس المعز ^{من الترت} وأضم إليك جناحك أنت
 بالخائف المقوس ^{من الترت} فأخلع عليك أنك بالو
 ^{في القفا}
 كنز لا ينق، شجرة الخلد وملك لا يبلى وزر
 القناعة لا يقطعها إلا ^{بموت} ويحرق ^{الطمع}
 لا يقربها إلا ^{بموت} الموت الدنيا بكر والحريص
 محبوب ^{بموت} ما وجنته مصوب وناشوته
 مشوب ^{بموت} يتقى ويتقى ليمتصها وإن
 ^{سلك}

أن أقواما لا يحسدون الفتي على غناه ياتهم
 الرزق غير ناظرين انا ما الطامع الا ليل
 واخر في الطلب مستقدم وفي الظفر
 فتستريح القناعة فالتك لن تمشي
 الضاعة واترك مذمب الذمب لطلب
 الغلاب واعلم ان الحرام نار حامية فيها
 عين اية والقناعة جنة عالمية قطو
 دائية ينادي فيها الحرام ان كان
 لا توت فيها ولا تحي ويبر فيها القناع
 انك لا تجوع فيها ولا تفرى **الحادي عشر**
 كيف يامرون بالمعروف وناعرفون
 بهن

فبين
 وراية

يهنون من المنكر وقد اقترفوه هل لك
 على الطريق الامن سلكه ويصد عن الفسوق
 الامن تركه من العجائب سقا ذو عطش و
 كحال ذو عرش اعاجم خرس ياتون القراء
 ونوامع طلوس ^{يجت} ينحسون القراء عجائب يفتد
 في معارك البسالة وحنا يبر قص في
 ضارب الرسالة شياطين يحطس الاصنام ^{جعل}
 ترضع الاغنام وعلم ينصون الظلمة
 كالاراقم يوذون الحلة فيا ثعابين الضلة
 ويارعابين الجمالة ما لكم اذا تكلمتم تنائم
 وتفاصحتهم واذا علمتم تباعدتم وتفاعدتم
 ملتم

فتقوا الى الله جميعا انه لغفار لمن تاب
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب **الثانية والسبعون**
تتقون من غيبتك يا ميسون ومتى تفتنه
من نعستك يا ميسون ومين تنصب
من نكستك يا هاروت عرضت عليك
نخارعت الدنيا فنسيت كلمة الله العليا
فطارنت اجفحك وكلت اسلحك نأ
لك لقطت الحبة ولم تبصر الجابل فركت
ملك بابل ثم بعيت محبوسا وعلقت
والظالمون هم الكواشف لهم والمجرمون

في من الغالب

ناكسوا دوسهم **الثالث والستون** رطلته **في من الغالب**
تسرقن الى فتنة ورب ذكي احرقه نار ذك
ورب تقى اغرقه ما بكانه ورب عابد ما
له من فيا بل لا الشهادة والنصب ورب
ماله من علمه الا الصلاح والحق سيفتح الزهاد
يوم يقوم الاشهاد ويحشر عباده اعمالهم ^{التي} افاضهم جمع ربه وهم الغنا والفا
ويبعث اقوام محاجر خضوعهم وتنايرهم ^{حيض} حارهم
ظهورهم تنايرهم وقلبات لسانهم وتنايرهم
حين يندوا الضايير يوم تلى السراير اعمالها
الخافل زلا لاني وقبعة فاذا امر ^{بشيعة} سرت
الرابع والستون ذكر الله اشرف الازكار

فاذكروه بالعشي والابكار ذكره متدحرج
 الارواح الصديقه كالصيام وحة الافاعي التي
 فاذا ذكر الله ذكر اكير او كبره تكبير فاذا اخلصت
 الذكر فانك الصوت والحواف واذا شرب
 وسكرت فاكر الظرف السجود ما جل عن
 نقات الجباه والذكر ما خفي عن حركات الشفا
 فجهز لطيفة الاثنية الى حظائر قدسه
 اذكر ربك يذكرك في نفسه وقل لمن يذكر
 الله بلسانه تورعاه اذكر ربك في نفسك
 تضرعها **الاستغفار** طوف راقده
 حرص واقد خطو في الامل فسيح وقدر
 في قيام الليل

في العمل سفيح خلقت في العمل قعدة فجمعة
 في الامل طلعة بقعة كمر بهتف بك داعي
 الشوق فله تهب وقدان ان يركد عليك
 فله تهب وما للغافل كاصحاب الكهف خا
 مينيه وكلب هواه باسط ذراعيه نوم الغفلة
 نوم اصحاب الرقيم وليل العسقة ليل السقيم
 يخجون صبيح الورق السواجم تنجاني حنينهم
 من المضاجع بطون النهار على طول الا
 ويصلون صلوة الغداة بوضوء العشاء عند
 الله فطورهم وعلى الله يحورهم وحقهم
 ويقيمهم ويطعمهم ويقيمهم بروضهم في روض

الاجتهاد وبكلهم برأود السهاد حتى ين
 لهم العلم والجهل وينفع لهم الحزن من
 السهل ونور اليقين من ظلم الشك صبح
 الايمان من غسق الشرك فبذلك لهم
 الاجر ويفك عن افواههم طابع الحج
 ويقال لهم كلوا واشربوا حتى تبتين لكم
 الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
السادس والثمانون ارزاق وجود وطا
 ممدود عليها من الخلق اضاف كلهم
 اضاف هذا ليل التات وهذا ليل قط
 القنات رجل يكبل بالصاع واخر الخيش
 ذكر

في سبعة اشياء

ركة القصاع هذا ينهش اللحم فيجاء ذابح
 المرق سجا بعضهم يزوي بالعدالة ويحزن
 بالخلالة وبعضهم كالبق الجلالة وكل خلق
 بما اطلق له وكل مبدئ لما خلق له كلهم
 وما في القسمة حيف يحجم على رزق
 مقسوم وما تنزل الا بقدر لا المضيف
 شحيح ولا تم يميز وترجع وان تراحت الارزاق
 على الرزق بتقاسم ونهافت فانرى في
 خلق الرحمن من تفاوت لكل حاضرا مد
 اما ساعدا وسويعا وكل طام ظرف انا
 قصعة او قصيعة فمن الجهل حسد المعاصيا

معلوم

على اليعافير وغطه السور على الشور
من السعة ^{الاب} الطلع على الطلوع ^{نقاس} البراح
على ما اوتيت من بسطة ^{الاب} النزول ^{لا} بحدها
على كسرة طعامها وشرابها ولا يرى حب
ارحائها وفحة اهابها وقوة مجيئها
ودهابها يغبطها على اوداعها واعادها
ولا ينظر الا الى سعة اغلاها وعظم
اجوافها ثم الى نفع البانها ودفاها ^{فها}
فيما يحجب البصرة لا تحسدا خال على نعم
الله فلعله ارحب منك وعاء ولا تنقبطه
على رزانه لفته فلعله اوسع ^{نفس} اسعاه ولا
تخر

نصفه

تختر مكان من الرزق بالمعول ولا ينصر الاحول
بالطوف الاحول واذا رايت الغني والفقير
يجمعان على محو وفطور فارجم البصر
تري من فطور **الشابقة النسيك** الحاد كثير
المدد والحرام كثير العدد ذاك مدد فضية
وهذا عدده ارضي ومن اقرض درهما
بدرهمين فقد باع فما بهمين وفننا
الحمام افج واسع وصعيد الحاد لا يرق ^{سبح}
الحرام غري مستياء قليل بقاء صحابه قليل
الكث واسابه وشيكة النكث فقب اذا
املاه انكفي وشواظ اذا تله لا انطفي ^{خطا}

في الحاد النسيك

وقل خير مما حرم وجل والعناء على حجة دعيها
الضعفاء في دخرها الغافل يجهل ايمانه
اهله فالغافل يشرق بلفظ الايام مبلولة
بدعة النامي ويسلب غدا من حشر ^{المعالي} ^{الماز}
غزله بكل الانامل فيصعب شراب العطش
فجذبه ويسلب لباس العريان فيكنسه
ثم عيذ الله على هذه الكسوة ويشكر على
ذلك الحسوة فيا هؤلاء اعلموه على ما
قتل صاحبه دونه تشكروا دونه على من
استجتموه او يتيم دجتموه او دم ستموه
او شراب ستموه ايعجبكم حزن طرقتهم و

بكتهم

خرفتموه وظرف ارقتموه وزاد سرفتموه ما
وجدا رقتهم او لمستموه اذ رقتهم انشكروا
الله على سحت قسمة اسنانكم او غصب نعمة
ايمانكم قل بنش ما يامركم به ايمانكم **الناشئين**
لا وصلوا الى مقامات العلاء الا بمقاسات
البلد وتخرج كاسات العناء من طلب الدرة
شرب الاجاج المزمين اتمل المناصب طمع
المكاسب ودك الساسب ومن احب
الشيء الخطير وكره النافعة البت المكافئة ^{الحقيرة}
قطع الهامة وقارق الارباب والجيران
وعائق الاقارب والكيران وودع الخلط

لقد

في العجب

والضجيع وودع التقصير والتفجيع اتظن
ان الشرف امر يدرك بالتوازي او بحجج
بالاوان او قفر ميع بسير السواقي لا يستوي
القاعد مع الولد والاهل والساح في
الحزن والسهل الا ان الرفعة في المبط
الرجل لا في غطيط النائم و صلوة
القاعد على النصف من صلوة القائم ^{من}
سكن شهوة المياة وتعود شهوة الباء
^{من} لم يخرج من الظلال والكن ولم يعرف
انساب النسن كن لا يعرف الا الجبال والرياح
ولا يدع الا الايصال والفرائح وان لم

لا يعرف الا احشيش الغلة ولا يسمع نيسن النفاة
وان عطش لا يشرب الا التمد ولا يعرف
الحرقعة الجدر سحر حرب يناع الا تراك
بالزكية وحل اسفار ينظلل بالار ان
الاركية امن بحروب البلاد قع فهو في البلاد
عبر قطين او من ينشون في الحلية وهو في
الحصام غير مبين **القاسم والشوق** لا يعرف
تقلب الكبار والامجاد في الاغوار والاعجاز
واطلب ابن بحدة هذا الامر في المسح والجاء
واعبد الله ولا تشجد للذراريم الاسجاد واعلم
ان الذهب محجل من الامة ففرقه ثم

حزقه ثمان سفد بالماء وارقة او تظن ان قصته
السامري ستمكده انها فاعية لها ثمان ليين
السامري من جمع سوار او حواء واتخذ منه
عجاء انما السامري من شمل الجاه والقبول
وخدع اغمارا بقبضة من انزل الرسول فحل
من رينة القوم او زارا وجمع زوجا
ستمارا فقم كيدا يلبود افضاغه وثنأ
محبود الا يجر عواره الانفس عالية ولا
يسمع خوار الا اذن واعية فله تخوف من
الشرعة السوية كالفرقة الموسوية ولا
بذل النفاس الى شحج يستد بالاباس وان
لهم

لقتهم فعليك ان تقول لا ماسن بهم
الذهب يرقص على ظفرهم وامر بواقي قلوبهم
الجهل يكفرهم **التجني** بيلج الفسق وتفسد
الفلق وانقضت الليالي المحققات **فوقها** جفت
عصون الشباب المورقات واسفل الصباح
وعش المصباح وتاحت الورق الفصاح
ولا ندي انشق عمود الصبح عن يوم عيد
وسعود ام يوم عاد وغود الا انه علم المعاد
لا يدرك بالاجتهاد وما للعلماء المستون
العلم المكنون وما سيكون بعد المنون
هيهات لما قد طمت اعلام الوادي

وطلع صوت الحادي وعار طوف الهادي
 وضلت الفاقلة وملكك الراحة وتوقا
 اثنا عباد يد وتورطوا في وهادو
 اخاديد تهوي بهما يدى الرياح المعنكا
 في مهاوى الذركات ينادون الدليل لا
 وبناجون الشفع الاحوزي ^{وهم}
 غيبت في حساي وحسابكم والصبر اخلو
 لي واولى بكم ولا ادري ما يفعل لي
 ولا بكم **للحادي والسيوري** عوان الحجال شيا ^{واهم}
 الرجال الرجال قوامون والنساء قوام
 هم اعداء الدين ومن مواعد ما هن الا

النساء
 الرجال
 الرجال
 النساء
 الرجال

ما

مكاريب دوعهرو وشرا سيف ضلوعهم
 الافار فتوا بهن فانهن لم على خوان و
 استوصوا بهن خيرا فانهن عوان وجل
 بله مل كحل بك نعل والغزوية مفتاح الزنا
 والنكاح ملووح الغنى ومن نكح فقد صفد يده
 بعض شياطينه ومن تزوج فقد حصن
 نصف دينه الا فانقوا الله في النصف الثاني
 فان غلب الدين بشهوتين شهوة الفرج
 هي الكبرى وشهوة البطن وهي الصغرى
 فاعمل الركنين واحكم الحصين فاذا فرغت
 من الرواق والصفة فلا تمل السقيفة

ما

والاسكتة واعلم ان الدنيا والاخرة ^{قصة} ^ن
لك اليها كرتان احدهما حرة خريدة ^{حديثة} ^ق
الاخرى امة مريضة فاجعل للحرة يومين ^{فلا}
لها قسرين وللأمة قسما فان لها في كتابك
اسماء وأضعف نصيب العقبى ولا تنس
نصيبتك من الدنيا واحفظ القسط ^{للعامة}
ولا تكن ممن يحبون العاجلة فالويل
كل الويل ان تملوا كل الميل واتق
الميل بالقلب فكل اولئك كان عنه سنوا
وان كان ولا بد فالأخرة خير لك من الأولى
فان اتقيت الزيف فطلق الدنيا فانها
تلبس

زائفة وان خفتم الا تعدوا فواحدة ^{الثانية}
والتبغولي لله در طائفة بالكعبة طائفة
اذا هاب بهم دعاي الحق كل من عليها فان
فروا عن القيص وبرزوا في اكنان ^{صنفوا}
في صنف القيمة وسلاوا في زج المند
ووقفوا في عرصة التجلى ومهبط الكرام
ورحلوا من بينه العاهات ونزلوا من فوق
المباهات ثم افاضوا بوجوه غرور ^{غيب}
الى المشعر الحرام ومحشر الكرام ثم هبطوا ^{الى}
مخارق القرايين ومزجم الشياطين وخلصوا ^{الى}
وبذلوا الدنود ونزعوا الشعار وحلقوا

في طياف الحج

الشعوب اعلنوا باغاريد الحماير في تلك البوادي
 وطير واغربة الاصداع في البوادي شطاروا
 الى بيت الله محلفين وطافوا مقتصرين
 محلفين فاستقبلوا البيت العتيق واستلموا
 المسك العبيق فادركوا نعمة القرض و
 لمواصلة الارض وقبلوا بين الله ثم
 ابن الله فتوجهوا من المبع الاحدي الى
 المضجع الاحدي حيث تمنوا جباه الملوك
 الصيد لترتد ذلك الويد فيصبح من الغائب
 كالضبع المعتل وطاوس السدة كالجمع
 المبطل فهناك تتناثر عراضة الغيب على

كالضبع
 او العليل الذي في فافان

كالضبع
 طار
 العصفور

الرقار تقاطر نفاضة الغيب على السقار
 كل زائرا لا يفرسه كل ليث لا يربح في
 مجامير وذا وينقلب الى امله سرور **الله**

في تيل فتشاهجها

والمتبعون يادينا وخطاب الفاني مجاز
 هل اسفارا الاخرة على جسر مجازكم لك
 محروم يتالم ومن مظلوم يتظلم ومن مكطوع
 لا يتكلم كم لك من باقية تذهل الحليل او
 فاقرة تعجز الرضيع عن الاحليل بالكم من
 ذنب يقر من العناق ومن يشيخ من
 ومن قلب يلع الانام ومن قلوب يقطع
 كم لك من سفاك يخسوف العوايس على منصرة

العناق كما انشئ من اول الحزق
 القريب كسرت وتور وستر
 وقبول وكتاب الذب

باب في بيان فضل الفوارس على غيرها

العرس ومن فتاك يفتك الفوارس على
مخدة الترس ومن يفتن يحمل الجنح بغيره
الطلق ويكل الأمانة بالطلاء ومن نكده يندم
يخلي الديار عن الآل وقلب يجمع الظما
بالآل وما اضرب لك مثله إلا التمساح يخرج
إلى أهل الفضا مشرقا فيستلقي على قفا
ويفتح فاه فيقع عليه نبات الماء سواكن
ويظللن عليه رواكد ويجمعن لما طهر فيه
ويلقطن ما اجتمع من الدود فيه حتى
إذا سدن ثلثة الجوع ونهضن للجوع الطوق
الأشدق وأوصد الأغلق وخاط
بجدار

الادمان الظن
فيمن يتركه الجبال

الطائر

فكيه وحاص وأب غاما وغاص والتمساح
أخذ سبيله سرا فلن تستطيع لطلبها **الزأ**
فالتسبيح ان لنفسك عليك حقا فله تعلمه
وان لها لوزرا فله تحملها انها لك قرب
هي ناقة الله فله تظلمها بعدة و صلوق
وصون ولا تمسوها بسوا فإذا أوفت بعد
الله وحافظت على فرض الله فذر ما تأكل
في ارض الله **الخامسة والتسبيح** ما لك تحتها
من الأطعمة الطيبها ومن الأشربة اعذبها
ومن المساكن احصنها ومن الملاء احصنها
ومن المراكب اجراها ومن المشارب اراها

منه

الزأ

فتاكل الثمين غير الغث وتلبس الثمين دون
 الرث فان برك اخوك بطم ايسه على غمها
 ولباس التقوى ذلك خير وقد ما تركه
 اخلفته بالمعاصي ودرسته ولو شته بالله
 ودنسه فهو حق عليه حرق وخرق و
 فتق لا يرفوه رتق يفضل فيه الخياط ولا
 يجرى فيه الاحياط لا استدعوة حرق
 ولا يرد فورة حرق خروق لا تستسوة
 العريان وفتور لا ندرن ^{سجدة} بطل ينظر العيال
 ثوب مطوي يصير خروقة يوم النشر وبن
 مكنوم يظهر صوبه يوم الحشر واذا انجلت
 من

در این کتاب
 متنوع

السلام

نسيم

هذه الظلم يبدو لك هذه النلم واذا برز
 من مفيقة الرمس الى مشرق الشمس بذلك
 ما جيبته بالاس سوف ترى اذا طلعت من
 تنق النفاق الى البلاد قع كيف اتسع الخرق
 على الراقع وستنكت الماير اذا انشفت الغبار
 على رجبها وسبقلى السراير اذا اشرفت الابرار
 بنور ربها **السادة والسبعون** اجارتنا اناع
 مهنا وكل غريب للعرب مناسكاتها النفس
 طالما سكننا في سفينة الحيرة زوجين و
 سكننا سلك النصارى في اللجين حتى اذا اتوا
 غاشية الشباب بصياح المشيب وعصفت

جاذبة الكبر على القراح العثيب وطارد الصقار
 الحذاري واسف النفس المضحى الرحيل قد
 نصب رواؤنا في ديار الغربة وطال لؤانا
 في هذه التربة وقت الرحيل حسبنا الله
 نعم الوكيل وقد جان اوان المسير والله
 ولي التسهيل والتيسير فتاهي وهي وارجل
 معي فاني ذاهب الى رب **الساكنين**
 حنانك يا جاري واقدك يا ساري
 بعلك شيخ سقيم وانت مجوز عقيم واوان
 الحوائد ريعان الحوائد والزراعة في اول
 الخريف لاني اخر الصيف ولكن لا تبغيني

عود
 من
 اهل
 الحجاز

ط
 ارجو

او

روح الله انجبين من امر الله لعل الله يجمع شمل
 الاحبا بمحمد والدا الطاهرين النجباء ولله العقب
 للارض والسماء **والكتاب** على يد العبد
 نور الدين نور الله قلبه نور

محمد ولا محمد

في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٧٧
 في مكة المكرمة

۱۲۹۹
۱۵



کتابخانه
جعفر سلطان احمدی
بر ۱۳۶۵ هجری

تغذیه